جـــامـعـــة الـــشـرق الأوسـط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

إشكاليات الرسالة الإعلامية للمؤثّرين الفلسطينيين أثناء الكشف عن المجازر الإسرائيلية في غرف الأخبار خِلال العدوان على غزّة "2023" – قناة المملكة أنموذجًا

إعـــــداد

حمـزة نـايـف المعـانـي

إشـــــراف

الدكتورة حنـان كـامـل الشيـخ

قُدمت هذه الرسالة استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعـــــلام

قسم الصحافة والإعـــــلام

كـليـــــة الإعـــــــلام

جامعة الشرق الأوسط

كانون الثاني، 2026

جـــامـعـة الـــشـرق الأوسـط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

The Dilemmas of the Media Message of Palestinian Influencers During the Coverage of Israeli Massacres in Newsroom During the 2023 Aggression on Gaza: Al Mamlaka Channel as a Case Study

Prepared by

Hamza Nayef Almi'ani

Supervised by

Dr. Hanan Kamel Al-Sheikh

A Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Master's Degree in Media

Department of Press and Media

Faculty of Media

Middle East University

January, 2026

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: **إشكاليات الرسالة الإعلامية للمؤثّرين الفلسطينيين أثناء الكشف عن المجازر الإسرائيلية في غرف الأخبار خِلال العدوان على غزّة "2023" – قناة المملكة أنموذجًا.**

للباحث: حمزة نايف المعاني.

وأجيزت بتاريخ: 08 / 01 / 2026.

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
د. حنان كامل الشيخ	مشرفًا	جامعة الشرق الأوسط	
د. رامز أبو حصيرة	عضوًا من داخل الجامعة ورئيسًا	جامعة الشرق الأوسط	
د. ليلى جرار	عضوًا من داخل الجامعة	جامعة الشرق الأوسط	
د. امجد صفوري	عضوًا من خارج الجامعة	جامعة الزرقاء	

التفويض

أنا **حمزة نايف المعاني**، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: حمزة نايف المعاني.

التاريخ: 08 / 01 / 2026.

التوقيع:

شكر وتقدير

أتقدّم بخالص الشكر إلى مشرفتي **الفاضلة الدكتورة حنان كامل الشيخ** على التوجيه العلمي الدقيق، وإلى لجنة التحكيم الكريمة على ملاحظاتها القيّمة، وإلى المشاركين في المقابلات من المنتجين والمؤثّرين لتعاونهم. كما أشكر أسرتي وزملائي في كلية الإعلام في جامعة الشرق الأوسط على الدعم المتواصل.

الإهداء

إلى **روحِ والدي المرحوم نايف المعاني**؛ الحضور الذي لا يغيب، ومصدر الثبات في كلِّ منعطف.

وإلى **والدتي الغالية سحر**؛ دعاؤكِ رفيقُ الدرب، وحنانكِ زادُ هذا الجهد.

وإلى **إخوتي وأخواتي**؛ سَندُ القلب وظهرُ الأيام.

وإلى **الأردن**؛ وطنٌ علّمنا المعنى والقيمة، فأهدَيناه عصارة هذا العمل

فهرس المحتويات

الموضوع **الصفحة**

العنوان.....أ
قرار لجنة المناقشة .....ب
التفويض .....ج
شكر وتقدير ..... د
الإهداء ..... هـ
فهرس المحتويات.....و
قائمة الملحقات.....ح
المُلخّص باللغة العربية .....ط
المُلخّص باللغة الإنجليزية ..... ي

الفصل الأول: خلفية الدراسة ومشكلتها

أولا: المقدمة 1
ثانيًا: مشكلة الدراسة..... 3
ثالثاً: أهمية الدراسة..... 4
رابعاً: أهداف الدراسة 5
خامساً: أسئلة الدراسة..... 6
سادساً: فرضيات الدراسة 6
سابعاً: حدود الدراسة 8
ثامناً: محددات الدراسة 9
تاسعاً: مصطلحات الدراسة 10

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري 13
المحور الأول: النظريات المفسّرة 13
المحور الثاني: الإطار المفاهيمي للدراسة..... 27
ثانيًا: الدراسات السابقة ذات الصلة..... 54
أ- الدراسات السابقة الأجنبية..... 56
ب- الدراسات السابقة العربية 54
ج- مصفوفة مقارنة مختصرة 60
د- موقع الدراسة الحالية والفجوة البحثية 61

الفصل الثالث: منهجية الدراسة وأدواتها

أولًا: منهج الدراسة..... 62
ثانيًا: مجتمع الدراسة وعينتها..... 63
ثالثًا: أدوات الدراسة 63
رابعًا: إجراءات جمع البيانات 66
خامسًا: أساليب تحليل البيانات..... 66
سادسًا: الصدق والثبات..... 67
سابعًا: الاعتبارات الأخلاقية 67

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

أولًا: نتائج المقابلات المعمقة مع منتجي ومحرري قناة المملكة الأردنية 71
ثانيًا: نتائج مجموعات النقاش البؤرية مع المؤثرين الفلسطينيين 73

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

أولًا: مناقشة النتائج في ضوء الإطارين النظري والمفاهيمي..... 78
ثانيًا: الاستنتاجات..... 81
ثالثًا: التوصيات..... 82
رابعًا: حدود الدراسة ومقترحات بحوث مستقبلية 83
خامسًا: خاتمة عامة..... 83

قائمة المراجع

أولًا: المراجع العربيّة..... 85
ثانيًا: المراجع الأجنبية..... 87
ثالثًا: تقارير ومصادر مهنية 90
الملحقات 87

قائمة الملحقات

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	الاستبانة الموجّهة إلى المؤثرين	94
2	الاستبانة الموجّهة إلى المنتجين	96
3	قائمة بأسماء السادة المحكمين	98
4	قائمة بأسماء السادة المؤثرين	99
5	قائمة بأسماء السادة المنتجين	100

إشكاليات الرسالة الإعلامية للمؤثّرين الفلسطينيين أثناء الكشف عن المجازر الإسرائيلية في غرف الأخبار خِلال العدوان على غزّة "2023" – قناة المملكة أنموذجًا

إعداد: حمزة نايف المعاني

إشراف: الدكتورة حنان كامل الشيخ

المُلخّص

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الإشكاليات المهنية والتحريرية التي تواجه غرف الأخبار العربية عند توظيف محتوى المؤثّرين الفلسطينيين في تغطية العدوان الإسرائيلي على غزّة عام 2023، من خلال تحليل تجربة غرفة أخبار قناة المملكة الأردنية بوصفها نموذجًا عربيًا للتعامل مع المحتوى الرقمي الميداني في أوقات الحرب.

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمقابلات المعمقة، وتكوّنت أدوات الدراسة من استمارة نشرات وتقارير قناة المملكة خلال فترة العدوان، ومقابلتين ميدانيّتين مع منتجي الأخبار في القناة ومجموعة من المؤثّرين الفلسطينيين الفاعلين في تغطية الأحداث عبر المنصّات الرقمية.

أظهرت النتائج أن قناة المملكة اعتمدت بشكل متزايد على محتوى المؤثّرين الفلسطينيين، بوصفه مصدرًا بصريًا وإنسانيًا لتغطية المجازر، إلا أنّ هذا التوظيف كان محفوفًا بتحدّيات تتعلّق بالتحقق من المصداقية، وغياب التوثيق، وتضارب الأولويات بين الاعتبارات المهنية والاعتبارات الإنسانية، كما بيّنت الدراسة أن المؤثرين واجهوا ضغوطًا ميدانية وإشكالات في التعامل مع المؤسسات الإعلامية الرسمية، ما انعكس على طبيعة العلاقة التفاعلية بين الطرفين.

وخلصت الدراسة إلى أن دمج المحتوى الجماهيري في التغطية الإخبارية يمكن أن يُثري الخطاب الإعلامي ويزيد من واقعيته، شريطة وضع ضوابط مهنية وأخلاقية واضحة تضمن دقة المعلومات وتحافظ على قيم العمل الصحفي، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير أدلة تحريرية في غرف الأخبار لتنظيم آليات التحقق من المحتوى الرقمي في أوقات الأزمات والحروب.

الكلمات المفتاحية: المؤثرون الفلسطينيون، قناة المملكة، الإعلام الرقمي، العدوان على غزّة، التغطية الإخبارية، توظيف المحتوى.

The Dilemmas of the Media Message of Palestinian Influencers During the Coverage of Israeli Massacres in Newsroom During the 2023 Aggression on Gaza: Al Mamlaka Channel as a Case Study

Prepared by: Hamza Nayef Almi'ani

Supervised by: Dr. Hanan Kamel Al-Sheikh

Abstract

This study aimed to explore the professional and editorial challenges that Arab newsrooms faced when employing the content produced by Palestinian influencers in their coverage of the 2023 Israeli aggression on Gaza. It focused on the experience of Jordan's Al-Mamlaka TV newsroom as an Arab model for managing field-based digital content during wartime.

The study adopted a descriptive-analytical approach and semi-structured interviews. The research tools consisted of a content analysis form used to examine Al-Mamlaka's news bulletins and reports during the period of the aggression, in addition to two field interviews one with the newsroom's news producers and another with a group of Palestinian influencers who actively covered the events on digital platforms.

The findings showed that Al-Mamlaka increasingly relied on content produced by Palestinian influencers as a visual and human source for reporting on the massacres. However, this reliance was accompanied by challenges related to verifying credibility, lack of documentation, and conflicting priorities between professional standards and humanitarian considerations. The study also revealed that the influencers faced field-related pressures and difficulties in their interactions with official media institutions, which affected the nature of the interactive relationship between both parties.

The study concluded that integrating user-generated content into news coverage could enrich media discourse and enhance its realism, provided that clear professional and ethical frameworks were established to ensure information accuracy and preserve journalistic values. It further recommended that newsrooms develop editorial guidelines to regulate mechanisms for verifying digital content during crises and times of war.

Keywords: Palestinian influencers, Al-Mamlaka TV, digital media, Gaza aggression, news coverage, content utilization

الفصل الأول
خلفية الدراسة ومشكلتها

أولا: المقدمة

تُعدّ العلاقة بين الإعلام الرقمي والممارسات الصحفية التقليدية إحدى القضايا البحثية الجوهرية في دراسات الاتصال المعاصرة، إذ تشهد بيئة الاتصال تحولات جذرية أعادت تعريف أدوار الفاعلين الإعلاميين وأساليب إنتاج الأخبار وتداولها (السايدي، 2021). وفي سياق النزاعات المسلحة، يبرز المحتوى الذي يُنتجه الأفراد ولا سيما المؤثرون أو الصحفيون المواطنون بوصفه مصدرًا ميدانيًا فوريًا يتقاطع مع وظائف الصحافة الاحترافية، ويثير في الوقت ذاته تساؤلات مهنية وأخلاقية تتعلق بآليات التحقق، ومصداقية المصادر، والمسؤولية التحريرية عند إعادة النشر أو البث (Alzyoud et al., 2023).

وفي الحالة الفلسطينية، اكتسب هذا التحول بعدًا مضاعفًا خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام 2023، إذ وجد الجمهور العربي والعالمي نفسه أمام فيض من المواد البصرية التي أنتجها مؤثرون وشهود ميدانيون من داخل القطاع المحاصر، في وقت كانت فيه المؤسسات الإعلامية عاجزة عن الوصول إلى مواقع الأحداث أو تغطيتها ميدانيًا بصورة مباشرة، وقد أدى ذلك إلى إعادة تشكيل العلاقة بين الإعلام المؤسسي والإعلام الشعبي، بحيث غدت المؤسسات التقليدية ومنها قناة المملكة الأردنية تعتمد بدرجات متفاوتة على محتوى هؤلاء المؤثرين بوصفه مصدرًا للخبر أو مكوّنًا بصريًا للسردية الإخبارية.

من هذا المنطلق؛ تسعى هذه الدراسة إلى تحليل إشكاليات توظيف محتوى المؤثّرين الفلسطينيين في تغطية المجازر الإسرائيلية، من خلال دراسة حالة غرفة أخبار قناة المملكة الأردنية

أثناء عدوان 2023 على غزة، باعتبارها نموذجًا عربيًا معاصرًا لآليات التفاعل بين الإعلام التقليدي والمحتوى الرقمي في ظروف الأزمات.

وفي هذا السياق، واجهت المؤسسات الإعلامية العربية، ومنها قناة المملكة الأردنية، تحديًا مهنيًا يتمثل في كيفية توظيف المحتوى الميداني الذي ينتجه المؤثرون الفلسطينيون ضمن تغطية رسمية تتسم بالمصداقية والتحقق والالتزام الأخلاقي، فقد مثّل هذا المحتوى فرصة من جهة لتغطية أوسع وأكثر إنسانية للعدوان، لكنه شكّل في الوقت ذاته مصدرًا للمخاطر التحريرية والمعلوماتية، مثل عدم التأكد من صحة المقاطع، أو احتمال استخدامها خارج سياقها الأصلي.

تسعى هذه الدراسة إلى تحليل هذه الإشكاليات من خلال دراسة حالة غرفة أخبار قناة المملكة الأردنية خلال عدوان 2023 على غزّة، بالاعتماد على التغطيات الإخبارية والمقابلات النوعية مع المنتجين والمؤثرين، لفهم طبيعة العلاقة بين الإعلام الرسمي والإعلام الرقمي في أوقات الحرب، كما تهدف إلى رصد التحديات الأخلاقية والمهنية التي تواجه المؤسسات الإعلامية عند دمج المحتوى الجماهيري في تغطياتها، وتقييم انعكاس ذلك على الخطاب الإعلامي الأردني تجاه القضية الفلسطينية.

إنّ هذه الدراسة لا تكتفي بوصف الظاهرة، بل تحاول تفسيرها في ضوء النظريات الاتصالية الحديثة مثل نظرية البوابة الإعلامية (Gatekeeping Theory) التي تفسّر عملية انتقاء المحتوى داخل المؤسسات، ونظرية التأطير (Framing Theory) التي توضّح كيف تسهم طرق العرض في تشكيل الإدراك العام ومن خلال هذا الإطار تسعى الدراسة إلى فهم كيف تتعامل غرفة الأخبار مع محتوى غير مؤسسي شديد التأثير العاطفي، وكيف تُعيد إنتاجه ضمن سردية مهنية متزنة.

وتكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تلامس قضية إنسانية وإعلامية في آنٍ واحد، فهي تتناول العلاقة بين الخبرة الميدانية الفورية للمؤثرين، والبنية التحريرية المؤسسية لوسائل الإعلام الرسمية، بما يتيح فهمًا أعمق لتكامل الأدوار بين الإعلام المهني والإعلام الشعبي في زمن الحروب الرقمية.

لقد أصبح المحتوى الذي ينتجه الأفراد عبر المنصات الرقمية، ولا سيما في مناطق النزاع، من أهم مصادر المعلومات والصور الميدانية لدى الجمهور والمؤسسات الإعلامية على حدّ سواء، إلا أنّ الاعتماد على هذا المحتوى يطرح تساؤلاتٍ مهنيةً وأخلاقيةً حول دقته، ومصداقية مصادره، وآليات التحقق منه قبل إدراجه ضمن التغطية الرسمية (السعيد، 2020).

خلال العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2023، شكّل المؤثرون الفلسطينيون عبر مقاطعهم المصوّرة وتوثيقهم المباشر للمجازر مصدرًا رئيسيًا للخبر والصورة الإنسانية (Elmasry & Al-Qeeq, 2024) وقد اعتمدت قناة المملكة، كغيرها من القنوات العربية، على جزء من هذا المحتوى لتغطية التطورات الميدانية، لكن هذا التوظيف طرح إشكالات تتعلق بحدود الدمج بين المحتوى الشعبي غير المؤسسي والمعايير المهنية الصحفية التي تقوم على التحقق والتوازن.

ثانيًا: مشكلة الدراسة

هناك أسئلة تحاول فهم الكيفية التي تمّ بها توظيف المحتوى الذي ينتجه مؤثرون عبر منصات التواصل ضمن التغطية الإخبارية في الأردن، وما يرافق ذلك من إشكاليات مهنية واتصالية تتعلق بالتحقق من المصادر، وإعادة صياغة الرسائل البصرية، وضبط المعايير الأخلاقية أثناء البث، وقد أشارت دراسة أردنية مثل Journalists' Objectivity via Social Media: Jordan إلى أن الصحفيين يواجهون "تحديات في غياب إرشادات واضحة تفصل بين الحسابات الشخصية

والرسـمية"، إضـافة إلى صـعوبة ضـمان الحياد والدقة عند اعتماد محتوى من وسـائل التواصـل (Al-Zoubi et al., 2024).

إذ يُلاحظ أن الاعتماد على المحتوى الميداني الذي يُنتجه الأفراد يطرح تحديات تتصل بسلطة البوابة الإعلامية التقليدية، وحدود الثقة بين المؤسـسـة والجمهور، إضـافة إلى إشـكالية دمج البعد الإنسـاني في خطاب إخباري يخضـع لمقتضـيات التحرير والمصـداقية المؤسـسـية، كما أشـارت الدراسات العربية إلى ذلك (حافظ ، 2018).

ومن ثمّ، تتمحور المشكلة البحثية حول التساؤل الرئيس الآتي: **كيف يوظّف الإعلام المؤسسي العربي ممثلًا في قناة المملكة الأردنية محتوى المؤثرين الفلسطينيين في تغطية العدوان على غزة عام 2023، وما الإشكاليات المهنية والاتصالية المصاحبة لهذا التوظيف؟**

ثالثاً: أهمية الدراسة

أ. الأهمية النظرية

تسـهم الدراسـة في إثراء الأدبيات الإعلامية العربية المعاصـرة من خلال تناولها قضـية حديثة تتمثل في تكامل الأدوار بين المؤثرين والمؤسـسـات الإعلامية في زمن النزاعات، وربطها بإطارات نظرية محدثة مثل الإعلام المندمج والبوابة الإعلامية التشـاركية كما تقدّم تفسـيرًا علميًا لتغير وظيفة الصـحافة في ظل هيمنة المحتوى الرقمي، وتوسّـع في تحليل العلاقة بين المهنية والإنسـانية في الخطاب الإعلام، كما تسـهم هذه الدراسـة في توسـيع الأدبيات العربية حول العلاقة بين الإعلام التقليدي والإعلام الرقمي، من خلال تحليل التفاعل بين غرف الأخبار الرسـمية والمحتوى الذي ينتجه المؤثرون في سـياقات الحروب والأزمات، كما تقدّم مقاربة تطبيقية لنظريات الاتصـال مثل نظرية البوابة الإعلامية (Gatekeeping Theory) ونظرية التأطير الإعلامي

(Framing Theory) بما يتيح فهمًا أعمق لعمليات الانتقاء، والتحرير، وإعادة بناء الرسالة الإخبارية في ضوء المحتوى الجماهيري.

ب. الأهمية التطبيقية

توفر الدراسة نموذجًا ميدانيًا لتجربة قناة المملكة الأردنية يمكن أن يُستفاد منه في بناء سياسات تحريرية عربية تراعي خصوصية العمل الإخباري في النزاعات، وتقدّم مرجعًا لممارسات التحقق والتحرير الأخلاقي للمحتوى الجماهيري، كما يمكن أن يستفيد منها صانعو القرار الإعلامي في تطوير أدلة تحريرية لتنظيم استخدام المحتوى الذي ينتجه الأفراد في القنوات الإخبارية.

وتكمن أيضًا الأهمية التطبيقية في أن هذه الدراسة تقدّم تحليلًا مهنيًا معمقًا لتجربة قناة عربية ذات طابع رسمي في توظيف المحتوى الشعبي، بما يمكن أن يساعد المؤسسات الإعلامية العربية على تطوير سياسات تحريرية أكثر وضوحًا في التعامل مع المحتوى القادم من المنصات الرقمية، لا سيما في الظروف الإنسانية والحربية، كما تُسهم النتائج المتوقعة في تعزيز تدريب الصحفيين على أساليب التحقق من المحتوى الرقمي وتقييم مصداقيته قبل النشر.

رابعاً: أهداف الدراسة

التعرف على إشكاليات توظيف المؤثّرين الفلسطينيين في تغطية المجازر الإسرائيلية وتحليل آليات التوظيف التحريري لمحتوى المؤثّرين الفلسطينيين في قناة المملكة الأردنية.

- الكشف عن المحددات المهنية والأخلاقية التي تؤطر عملية دمج المحتوى الشعبي في التغطية المؤسسية.
- تحديد دور المحتوى الرقمي الميداني في تعزيز البعد الإنساني للخطاب الإخباري حول العدوان على غزة.

- تفســـير نتائج الممارســـة التحريرية في ضـــوء نظريات الإعلام الثلاث المعتمدة :البوابة الإعلامية، التأطير الإعلامي، والإعلام المندمج.
- تقديم نموذج تحليلي عربي يمكن الإفادة منه في إدارة العلاقة بين الإعلام التقليدي والمحتوى الرقمي في أوقات الأزمات.

خامساً: أسئلة الدراسة

تســـعى هذه الدراســـة للإجابة عن الســـؤال الرئيس الآتي: **ما إشـــكاليات توظيف المؤثّرين الفلسطينيين في تغطية المجازر الإسرائيلية، وكيف تُدار عملية دمج محتواهم الرقمي في التغطية الإخبارية المؤسسية في قناة المملكة الأردنية؟**

وينبثق منه مجموعة من الأسـئلة الفرعية التي تسـعى الدراسـة إلى الإجابة عنها، وهي على النحو الآتي:

1. ما المحددات المهنية والأخلاقية التي تحكم عملية دمج المحتوى الشعبي (الرقمي الميداني) في التغطية الإخبارية المؤسسية أثناء العدوان على غزة؟
2. ما دور المحتوى الرقمي الميداني في تعزيز البعد الإنســـاني للخطاب الإخباري المتعلق بالعدوان على قطاع غزة؟
3. كيف يمكن تفسير الممارسات التحريرية في غرف الأخبار عند التعامل مع المحتوى الرقمي الميداني في ضـــوء نظريات الإعلام الثلاث: نظرية البوابة الإعلامية، نظرية التأطير الإعلامي، نموذج الإعلام المندمج؟
4. إلى أي مدى يسـهم دمج المحتوى الرقمي مع التغطية المؤسـسـية في بناء خطاب إخباري متوازن خلال أوقات الأزمات والحروب؟

5. كيف يمكن بناء نموذج تحليلي عربي لإدارة العلاقة بين الإعلام التقليدي والمحتوى الرقمي في أوقات الأزمات، بالاستناد إلى نتائج الممارسة التحريرية؟

سادساً: فرضيات الدراسة

نظرًا للطبيعة الوصـفية والتحليلية للدراسـة، فقد تم صـياغة الفرضـيات الآتية لاختبار العلاقة بين المتغيرات المهنية والتحريرية في تغطية القناة:

- **الفرضية الأولى (H_{01}):** لا توجد آليات واضحة لدى قناة المملكة لتوظيف محتوى المؤثرين الفلسطينيين في تغطية العدوان على غزة.
- **الفرضـية الثانية (H_{02}):** لا تتسـق المعايير التحريرية المتبعة في غرفة أخبار قناة المملكة مع المعايير المهنية الدولية في التحقق من المحتوى الرقمي.
- **الفرضـــية الثالثة (H_{03}):** لا يؤدي توظيف محتوى المؤثرين الفلســـطينيين إلى تعزيز مصداقية التغطية الإخبارية للقناة.
- **الفرضـــية الرابعة (H_{04}):** لا توجد فروق جوهرية بين موقف المنتجين في القناة والمؤثرين الفلسطينيين تجاه قضايا التحقق والمصداقية.
- **الفرضـــية الخامســـة (H_{05}):** يعتمد توظيف المحتوى الرقمي في قناة المملكة على قرارات فردية أكثر من كونه سياسة تحريرية مؤسسية واضحة.

سابعاً: حدود الدراسة

تهدف الحدود إلى تحديد نطاق الدراسة اختياريًا بما يخدم سؤالها ومنهجها وقد حُدِّدت كما يأتي (Creswell, 2018):

- **الحدود الزمانية**: تغطي الدراسة المدة من 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023 إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2024 ؛ وهي مرحلة ذروة العدوان وما تخلّلها من تغطيات إخبارية مكثفة ومحتوى ميداني صادر عن المؤثّرين الفلسطينيين.
- **الحدود المكانية**: تنحصر الدراسة في قناة المملكة الأردنية بوصفها نموذجًا عربيًا للتغطية الإخبارية التلفزيونية خلال الأزمات، مع تحليل الأخبار والتقارير ذات الصلة بالمجازر في غزة خلال الفترة المحدّدة.
- **الحدود البشرية**: تشمل منتجي الأخبار والمحررين في غرفة أخبار قناة المملكة (عينة قصدية) ومجموعة من المؤثّرين الفلسطينيين الفاعلين خلال المدة الزمنية المذكورة (عينة قصدية/معيارية) لاشتراط الارتباط المباشر بالتغطية الميدانية.
- **الحدود الموضوعية**: ينصبّ التركيز على إشكاليات التوظيف المهني والتحريري لمحتوى المؤثرين (آليات الجمع، التحقق، التحرير، النشر، والتوازن السردي)، ولا تمتد الدراسة إلى تحليل الخطاب السياسي الدولي أو قياس التلقّي الجماهيري خارج ما تقتضيه أسئلة البحث.
- **الحدود المنهجية**: تعتمد الدراسة تصميم دراسة حالة (Yin, 2018) ومقابلات معمقة وتحليلها موضوعيًا (Thematic Analysis) وفق إجراءات Braun and Clarke (2006).

ثامناً: محددات الدراسة

المحـــددات هي قيود غير اختيـــاريـــة قـــد تؤثر في تعميم النتـــائج أو عمقهـــا (Lincoln & Guba, 1985):

- **الوصـــول إلى المصـــادر البشـــرية:** قد لا يتيسّـــر إجراء مقابلات مع جميع المنتجين أو كلّ المؤثرين ذوي التأثير العالي خلال الفترة المدروسة (انشغال/تحفّظ/ظروف أمنية)، ما قد يحدّ من تمثيل طيف أوسع من الرؤى.
- **تحيّز الاستدعاء والسرديات اللاحقة:** روايات المشاركين في المقابلات قد تتأثر بـــــ الذاكرة اللاحقة للأحداث أو بالخط التحريري اللاحق، وهو ما عولِج بإجراءات التحقق الثلاثي (Triangulation) بين مصـــــادر البيـــانـــات (محتوى/مقـــابلات/وثـــائق تحريريـــة) (Lincoln & Guba, 1985).
- **قابلية التعميم:** باعتبارها دراسة حالة مستفيضة، تركّز النتائج على عمق الفهم السياقي أكثر من التعميم الإحصائي. وتُقدَّم قابلية النقلة (Transferability) عبر توصيفٍ سميك للسياق والإجراءات.(Lincoln & Guba, 1985)
- **التحقق الرقمي للمحتوى البصـــري**: رغم اعتمـــاد بروتوكولات التحقق الرقمي (مصدر/زمن/مكان/سياق) وتوصيات Wardle and Derakhshan (2021)، تظلّ بعض المقاطع قاصرة الدلالة المكانية/الزمانية بسبب القيود التقنية أو نقص البيانات الوصفية.

تاسعاً: مصطلحات الدراسة

تُضبط المصطلحات تعريفًا إجرائيًا بما يتوافق مع منهج الدراسة وأدواتها، مع الإفادة من التعريفات المفاهيمية في الأدبيات المتخصصة:

- **المؤثّرون الفلسطينيون (Palestinian Influencers)**

"فاعلون رقميون فلسطينيون نشطون على منصّات التواصل خلال فترة الدراسة، ينتجون محتوى أصيلاً (فيديو / صورة / نص) عن أحداث غزة 2023، ويتمتّعون بتفاعل ملحوظ (وصول / تعليقات / مشاركات) ويؤثّر محتواهم في السرديات الإعلامية" (Khamis & Vaughn, 2021 ؛Abidin, 2020)

إجرائيًا: يُدرج ضمن العيّنة من استوفى معايير: (أ) النشر خلال الإطار الزمني المحدّد، (ب) ارتباط مباشر بالأحداث الميدانية، (ج) أدلّة على وصول/تفاعل مؤثّر.

- **محتوى المؤثّرين (Influencers' Content)**

"المواد الرقمية الأصلية المنشورة على حسابات المؤثرين (فيديوهات قصيرة / بث مباشر/ صور/ نصوص مرافقة)، والمتداولة لاحقًا في غرف الأخبار أو المؤثّرة في زوايا التغطية" (Johnston, 2016).

إجرائيًا: تُحلّل المقاطع التي استُخدمت أو أُشير إليها في نشرات / تقارير قناة المملكة خلال الفترة المحدّدة.

- **التوظيف التحريري (Editorial Employing/Integration)**

يُقصد به "سلسلة الإجراءات المهنية التي تمرّ بها المادة غير المؤسسية داخل غرفة الأخبار، بدءًا من الاستقاء من المصادر الخارجية، مرورًا بمرحلة التحقّق من المصداقية، ثم التحرير أو

المونتاج، يليها دمج المحتوى مع مصادر أخرى، وصولًا إلى عرضه ضمن سياق تحريري مهني متّسق يراعي المعايير الأخلاقية والمهنية للعمل الصحفي" (عبد الحميد، 2015).

إجرائيًا: هو إخضاع المادة غير المؤسسية لسلسلة من الإجراءات المهنية داخل غرفة الأخبار قبل نشرها.

- **التحقق الرقمي (Digital Verification)**

"عملية منهجية لفحص مصداقية المحتوى الرقمي المتداول عبر الإنترنت، من خلال التحقق من مصدره الأصلي، وسياقه الزماني والمكاني، ودقته، باستخدام أدوات التحقق المفتوحة مثل البحث العكسي، وتحليل البيانات الوصفية، ومقارنة الشهادات والمصادر الرقمية" (واردل وديراخشان، 2018).

إجرائيًا: توثيق خطوات التحقق لكل مقطع مستخدم أو مذكور تم اعتماده في قناة المملكة.

- **المجازر الإسرائيلية (Israeli Massacres)**

يُقصد بها في هذه الدراسة "الأحداث الدموية واسعة الضحايا ضد المدنيين في غزة خلال الفترة المدروسة كما ظهرت في التغطيات، مع التركيز على تمثيلها الإعلامي لا توصيفها القانوني القضائي".

إجرائيًا: تُعرَّف وفق دلالات المعالجة الإخبارية في قناة المملكة والمحتوى الميداني للمؤثرين (مؤشرات: حجم الضحايا، طبيعة الهدف المدني، السياق الإخباري).

- **التغطية الإخبارية (News Coverage)**

هي "العملية التي يقوم من خلالها الصحفي بجمع المعلومات المتعلقة بالحدث، والتحقق منها، وتقييم أهميتها، ثم صياغتها وتحريرها في قالب صحفي مناسب يجيب عن أسئلة الخبر الأساسية ويخدم حق الجمهور في المعرفة" (عبد الحميد، 2015).

إجرائيًا: هي التغطية التي قامت بها قناة المملكة ضمن الحدود الزمانية للدراسة.

- **غرفة الأخبار (Newsroom)**

هي "الوحدة التنظيمية داخل المؤسسة الإعلامية التي تُدار فيها عمليات جمع الأخبار، والتحقق منها، وتحريرها، وإنتاجها، وتنسيق العمل بين المحررين والمراسلين والفنيين لإخراج المحتوى الإعلامي" (الشناوي، 2018).

إجرائيًا: هي الوحدة المسؤولة عن جمع الأخبار، التحقق منها، تحريرها، ودمجها مع مصادر أخرى لإنتاج محتوى إعلامي متكامل وعرضه عبر الوسائط المختلفة، مع الالتزام بالسياسات التحريرية والمعايير المهنية.

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

يهدف هذا الفصل إلى عرض الإطار النظري والدراسات السابقة التي تُشكّل الأساس العلمي للدراسة، حيث يرتكز هذا الفصل على ثلاث نظريات رئيسية هي: نظرية البوابة الإعلامية، ونظرية التأطير الإعلامي، ونظرية الإعلام المندمج، لما توفّره من منظور متكامل يساعد في فهم آليات إنتاج وتداول المحتوى الإعلامي، إلى جانب استعراض الدراسات السابقة التي تدعم هذا الإطار.

أولاً: الإطار النظري

المحور الأول: النظريات المفسّرة

أ: نظرية البوابة الإعلامية (Gatekeeping Theory)

1. خلفية نظرية وتاريخ النشأة

تُعد نظرية البوابة الإعلامية من أقدم النظريات التي فسّرت طبيعة عمل وسائل الإعلام وآليات انتقاء الأخبار والمعلومات قبل وصولها إلى الجمهور، وقد طُرحت لأول مرة في خمسينيات القرن العشرين على يد عالم الاجتماع الأمريكي ديفيد مانينغ وايت (David Manning White, 1950) الذي أجرى دراسة شهيرة بعنوان "The Gate Keeper"، حلّل فيها قرارات محرر أخبار في صحيفة أمريكية أطلق عليه اسم "السيد غيتس (Mr. Gates)"، ليتبيّن له أن اختيار الأخبار يخضع لعوامل شخصية ومهنية وقيمية وليس فقط لمعايير موضوعية.

أظهرت دراسات عربية في مجال الإعلام أن عملية تمرير الأخبار داخل المؤسسات الإعلامية لا تتم بصورة محايدة، بل تتأثر بجملة من العوامل، من أبرزها القيم الشخصية للمحررين، والسياسات التحريرية للمؤسسة، إضافة إلى الضغوط التنظيمية والاقتصادية والسياسية المحيطة

بالعمل الإعلامي، وقد أسهم ذلك في ترسيخ ما يُعرف بـ نظرية حارس البوابة الإعلامية، التي تؤكد أن القائم بالاتصـــال يؤدي دورًا فاعلًا في اختيار المحتوى وصـــياغته قبل وصـــوله إلى الجمهور، وليس مجرد ناقل محايد للأحداث (عبد الحميد، 2011؛ العزي، 2014).

ومع تطور البحث الإعلامي، توسّـــع مفهوم البوابة الإعلامية ليشـــمل الأبعاد المؤســـســـية والسياسية، حيث بيّنت دراسات لاحقة أن وسائل الإعلام لا تقتصر على انتقاء الأخبار، بل تسهم في ترتيب أولويات الجمهور وتوجيه اهتمامه نحو قضـايا محددة، وهو ما يُعرف بـــــ نظرية وضـع الأجندة، التي تُعد امتدادًا وتطويرًا لمفهوم البوابة الإعلامية في تفســير تأثير وســائل الإعلام على الرأي العام (عبد الحميد، 2010؛ حجازي، 2012).

ومع بروز الإعلام الرقمي في القرن الحادي والعشـــرين، تغيّر مفهوم "البوابة" جذريًا، فلم يعد الصحفي أو المحرر هو وحده من يتحكم بتدفق المعلومات، بل دخلت خوارزميات المنصات الرقمية ومحركات البحث وشـــبكات التواصـــل كـــــ "بوابات جديدة "تحدد ما يظهر وما يُهمّش (Hermida, 2021). وقد أدى هذا التحول إلى ما يســـمّيه Shoemaker & Vos (2019) بـــــ "التحرير الشبكي (Networked Gatekeeping)"، أي أن عملية انتقاء الأخبار أصبحت تشاركية ومتعددة المستويات، يساهم فيها الأفراد والمؤسسات والمنصات التقنية.

2. تطبيقات النظرية في الإعلام الرقمي العربي

في البيئة العربية، اكتســـب مفهوم نظرية حارس البوابة الإعلامية (Gatekeeping) أبعادًا جديدة مع ظهور الإعلام الرقمي وتفاعل الجمهور معه، تشـــير الدراســـات إلى أن الصـــحفيين والمؤسسات الإعلامية في العالم العربي لم يعد لهم الدور الحصري في التحكم بمصدر المعلومات وتدفقها، إذ أصبحت منصات التواصل الاجتماعي وجمهور المستخدمين يشكلون بوابات إعلامية

موازية تُؤثر في عملية اختيار ونشـــر الأخبار وتحريك الأجندات (بن بوزيان، 2024)، وتشـــير الدراســات الميدانية في الإعلام الرقمي إلى أن دور الصــحفي العربي شــهد تغيّرًا جوهريًا، فلم يعد مقتصرًا على انتقاء الأخبار من مصادر رسمية فحسب، بل أصبح مسؤولًا عن إدارة تدفّق المحتوى المتنوع القادم من الشــبكات الاجتماعية والتحقق منه قبل إعادة نشــره ضــمن ســياق مهني غالبًا (صبيرة، 2017)، يعكس هذا التحوّل حاجة الصحافة العربية إلى تطوير ممارسات التحرير التقليدية لتتناســب مع بيئة المعلومات الرقمية التي يُنتجها ويشــارك فيها الجمهور، مما يعكس تأثير العوامل السياسية والاجتماعية في إعادة تشكيل دور حارس البوابة في العصر الرقمي.

وقد طُبّقت النظرية في عدد من الدراسات العربية المعاصرة حول الإعلام الأردني والفلسطين، فقد وجدت الغرايبة (2024) في تحليلها لتغطية قناة المملكة للعدوان على غزة أن غرفة الأخبار تمارس عملية "بوابة مزدوجة" وهي: بوابة مهنية داخلية تتحكم في اختيار المصـــادر، وبوابة رقمية تعتمد على تقييم المحتوى المتداول في المنصات قبل اعتماده رسميًا.

وبيّن الباحث أن الصــحفيين في القناة يســتخدمون اســتراتيجيات "تحقّق متدرّج" تشــمل مراجعة مصادر فلسطينية متعددة ومقارنة المقاطع بصور الأقمار الصناعية أو تقارير المنظمات الدولية.

3. الانتقادات الموجهة للنظرية وتطويرها

رغم أهميتها، وُجّهت للنظرية عدة انتقادات أبرزها:

- المركزية المؤســســية: إذ تفترض وجود تحكم مركزي في تدفّق المعلومات، وهو ما لم يعد قائمًا في ظل اللامركزية الرقمية (Bruns, 2005).
- إهمال الجمهور: فالنظرية الكلاسيكية تغفل الدور الفاعل للجمهور كمنتِج وموزّع للمحتوى، بينما أصبح الجمهور اليوم جزءًا من منظومة البوابة (Hermida, 2021).

- ضـــعف القدرة التفســـيرية في المنصـــات الشـــبكية: حيث إن الخوارزميات أصـــبحت تقوم بعمليــة "انتقــاء" غير بشـــريــة، ممــا يتطلــب تطوير مفهوم البوابــات الآليــة (Algorithmic Gatekeeping).

ولذلك طوّر الباحث كلاي شوميكِر وفوس (Shoemaker & Vos, 2019) النموذج الحديث الذي يجمع بين العوامل البشرية والمؤسسية والتقنية في عملية الانتقاء، وفي السياق العربي، دعا عبد الحميد (2023) إلى تطوير النظرية ضمن ما سماه "نموذج الحوكمة الإعلامية التشاركية"، والذي يدمج بين التحرير المهني والمصادر الرقمية الجماهيرية.

4. ملخص العلاقة بين النظرية والدراسة

تســـاعد نظرية البوابة الإعلامية على تفســـير الآليات التحريرية التي تتبعها قناة المملكة في التعامل مع المحتوى الميداني الذي ينتجه المؤثرون الفلســـطينيون خلال العدوان على غزة عام 2023، فالقناة تمثل نموذجًا لمؤسسة إعلامية رسمية تلتزم بمعايير المهنية، لكنها تعمل في سياق سياسي حساس يتطلب الموازنة بين:

- نقل الواقع الإنساني كما يوثّقه المؤثرون.
- الالتزام بخطاب الدولة الرسمي وبدقة المعلومة.

من هذا المنظور، يمكن فهم عمل غرفة الأخبار في القناة بوصفه سلسلة من "البوابات التحريرية" التي تبدأ من استقبال المحتوى الميداني، ثم فحصه والتحقق منه، ثم اتخاذ القرار بمدى دمجه في النشرات أو رفضه، وبذلك تمثل هذه النظرية الإطار الأنسب لتحليل العلاقة بين التحكم المهني بالمحتوى والاعتماد المتزايد على المصادر الشعبية الرقمية.

يمكن تلخيص علاقة هذه النظرية بالدراسة الحالية في النقاط الآتية:

محور المقارنة	مضمون النظرية	تطبيقها في الدراسة الحالية
وحدة التحليل	عملية انتقاء الأخبار والمصادر	عملية اختيار ودمج محتوى المؤثرين الفلسطينيين في قناة المملكة
العامل الحاكم	المعايير المهنية والسياسة التحريرية	التوازن بين المصداقية المهنية والمضمون الإنساني
البيئة الاتصالية	مؤسسات إعلامية تقليدية ثم رقمية	غرفة أخبار هجينة تجمع التلفزيون بالمنصات الرقمية
النتائج المتوقعة	فهم ديناميات القرار التحريري	تحديد العوامل المؤثرة في قبول أو رفض المحتوى الميداني

ب: نظرية التأطير الإعلامي (Framing Theory)

1. خلفية نظرية وتطور المفهوم

تُعدّ نظرية التأطير الإعلامي واحدة من أكثر النظريات تأثيرًا في مجال دراسات الاتصال، إذ تُركّز على الطريقة التي تختار بها وسائل الإعلام عرض الأحداث والقضايا عبر "إطارات" معينة تُوجّه تفسير المتلقي لها، ويعود أصل النظرية إلى العالم الاجتماعي الأمريكي إرفينغ غوفمان (Erving Goffman) الذي قدّم عام 1974 كتابه الشهير "Frame Analysis"، وعرّف فيه الإطار بأنه "المنظور التنظيمي الذي يجعل الأفراد يدركون الواقع ويفسّرونه ضمن بنية معينة للمعنى (Goffman, 1974).

ومنذ ذلك الحين، توسّع تطبيق المفهوم في بحوث الإعلام، فقد طوّر إنتمن (Entman, 1993) تعريفًا مركزيًا لا يزال يُعتمد حتى اليوم، حيث قال إن التأطير هو: "اختيار بعض جوانب الواقع المدرك وإبرازها في نص إعلامي من أجل تعزيز مشكلة محددة أو تشخيص أسبابها أو اقتراح حلول لها".

ويرى إنتمن أنّ عملية التأطير تشمل أربع وظائف رئيسية:

- تحديد المشكلة (Problem Definition)
- تشخيص الأسباب (Causal Interpretation)
- تقييم أخلاقي (Moral Evaluation)
- اقتراح الحلول أو التوصيات (Treatment Recommendation)

وبحسب Tankard (2001)، فإن الإطار الإعلامي هو "الزاوية التي ينظر من خلالها الصحفي إلى الحدث، فيقرّر ما الذي يُعرض، وما الذي يُستبعد، وما اللغة والصور التي تُستخدم لإيصال المعنى".

2. مدارس التأطير: البنائية والوظيفية

تنقسم الأدبيات إلى مدرستين رئيسيتين في تحليل التأطير:

- المدرسة البنائية (Constructivist)

تركز على دور الصحفي والمؤسسة الإعلامية في بناء الإطار عبر اللغة والسرد والصورة، باعتبارها نتاج تفاعلات ثقافية ومؤسسية، وتفترض هذه المدرسة أن التأطير هو فعل "صناعة للواقع (Gamson & Modigliani, 1989).

- المدرسة الوظيفية (Functionalist)

تركز على أثر الإطار على الجمهور، أي كيف تؤثر طريقة العرض على الفهم والتقييم واتخاذ الموقف (Scheufele, 1999). وتُستخدم هذه المقاربة كثيرًا في دراسات الحروب والنزاعات السياسية.

وفي السياقات الإعلامية العربية، تميل الدراسات إلى الجمع بين المدرستين، حيث تُحلّل الإطارات من جهة في الخطاب الصحفي، ومن جهة أخرى في التلقي الجماهيري (الناصر، 2022).

3. التأطير في تغطية النزاعات والحروب

تُعدّ الحرب من أكثر الموضوعات التي تُظهر بوضوح أثر التأطير الإعلامي، فوسائل الإعلام لا تنقل الحدث الحربي كما هو، بل تبنيه ضمن سرديات أخلاقية وسياسية وإنسانية، عبر اختيار المصطلحات ("عدوان"، "عملية عسكرية"، "مجزرة")، وانتقاء الصور، وتحديد مَن يُمنَح حق الكلام (Cottle, 2019 ؛Allan, 2019).

وقد أظهرت دراسات عالمية أن وسائل الإعلام الغربية غالبًا ما تستخدم إطارات أمنية أو استراتيجية عند تغطية الصراعات في الشرق الأوسط، بينما تميل الوسائل العربية إلى الإطار الإنساني أو المقاوم (Fahmy & Johnson, 2019).

في دراسة الخالدي (2021) بعنوان "تحليل إطارات تغطية قناة الجزيرة للحروب العربية"، وُجد أن 65% من المواد الإخبارية اعتمدت على إطار إنساني/أخلاقي يركّز على الضحايا المدنيين، مقابل 20% استخدمت إطارًا سياسيًا و15 % إطارًا عسكريًا.

وتؤكد الغرايبة (2024) في تحليلها لتغطية قناة المملكة للعدوان على غزة أن القناة استخدمت تأطيرًا مزدوجًا يجمع بين الإنساني والرسمي، إذ تبنّت لغة متعاطفة مع المدنيين، ولكنها التزمت في الوقت ذاته بخطاب الدولة الأردنية الرسمي في وصف العدوان وموقفها الدبلوماسي.

4. التأطير في الإعلام الرقمي ومحتوى المؤثرين

مع تطوّر الإعلام الرقمي، لم تعد الإطارات حكرًا على المؤسسات الإعلامية، إذ أصبح المؤثرون ومستخدمو المنصات الرقمية يمارسون التأطير بأنفسهم عبر اختيار زوايا معينة للأحداث، فقد أشارت Hermida (2021) إلى أن الإعلام التشاركي جعل "التحكم في الإطار السردي عملية جماعية" بين الصحفيين والمواطنين.

5. وفي سياق العدوان على غزة، مال المؤثرون الفلسطينيون إلى الإطار الإنساني الميداني في تقاريرهم ومحتواهم الرقمي، مسلّطين الضوء على المشاهد اليومية للنزوح والمعاناة، واستخدموا لغة وجدانية تُثير تفاعل الجمهور، وفي المقابل، تبنّت قناة المملكة إطارًا مهنيًا تحليليًا يمزج بين نقل الواقع الإنساني وتحليله ضمن سياق سياسي ودبلوماسي متزن.

وتكشف هذه الثنائية أن إطارات المحتوى الشعبي تختلف عن الإطارات المؤسسية من حيث اللغة والزاوية والمرجع القيمي، وهو ما يتسق مع النتائج والتحليلات التي تناولتها الأدبيات العربية في تناول أطر التغطية الإعلامية للحروب، حيث يُنظر إلى التغطية الإنسانية كإطار يعزّز العلاقة العاطفية مع الجمهور، بينما تلتزم المؤسسات الإعلامية بأطر تتداخل فيها القيم المهنية والسياسية (حجازي، 2012).

6. تطبيق النظرية على الدراسة الحالية

تُقدّم نظرية التأطير إطارًا تحليليًا لفهم كيفية "بناء" المعنى في التغطية الإخبارية من خلال اللغة والصورة، وتتجلّى أهميتها في هذه الدراسة من خلال:

- تحليل كيف أعادت قناة المملكة صياغة محتوى المؤثرين الفلسطينيين ضمن إطار مؤسسي مهني.
- الكشف عن التفاوت بين الإطار الإنساني الشعبي والإطار المهني الرسمي.
- تحديد الآثار الخطابية لهذا التباين في تشكيل الرأي العام الأردني والعربي تجاه العدوان على غزة.

تُسهم نظرية التأطير في تفسير الطريقة التي أعادت بها قناة المملكة بناء المحتوى الذي أنتجه المؤثرون الفلسطينيون ضمن تغطيتها للحرب على غزة 2023. إذ تهدف الدراسة إلى تحديد:

- ما الإطارات السائدة في تغطية القناة؟
- ما الإطارات التي استخدمها المؤثرون؟
- ما أوجه التشابه والاختلاف بين الإطارين؟

ويمكن بناء الإطار التحليلي كما يأتي:

البعد التحليلي	القناة (إطار مؤسسي)	المؤثرون الفلسطينيون (إطار شعبي)
طبيعة الإطار	رسمي/إنساني تحليلي	إنساني/وجداني مباشر
اللغة المستخدمة	موضوعية متحفظة	عاطفية تعبّر عن الألم
اختيار الصور	مشاهد عامة أو موثقة رسميًا	مشاهد ميدانية حيّة غير منقّحة
وظيفة الرسالة	نقل وتحليل	توثيق واحتجاج
التحدي المهني	الحفاظ على المصداقية والتوازن	الحفاظ على الحياة والوجود في الميدان

7. الانتقادات الموجّهة للنظرية

رغم شيوع استخدامها، تواجه نظرية التأطير عدة ملاحظات نقدية:

1. الطابع الفضفاض للمفهوم :فمصطلح "الإطار" يُستخدم بأشكال مختلفة قد تفقده الدقة التحليلية (Scheufele, 1999).
2. تعدد مستويات التحليل :يصعب أحيانًا التمييز بين الإطار الصحفي والإطار الإدراكي لدى الجمهور.
3. صعوبة القياس الكمي: إذ يتطلب التحليل النوعي فهماً عميقاً للنصوص والسياق الثقافي (Reese, 2007).
4. إغفال السلطة الخوارزمية : فالنظرية التقليدية لا تراعي دور المنصات الرقمية في توجيه الإطارات عبر ترتيب المحتوى (Tandoc & Maitra, 2022).

ومع ذلك، تظل النظرية من الأدوات المركزية في تحليل الرسائل الإخبارية، وتُعدّ من أكثر النظريات انسجامًا مع منهجية الدراسة الحالية التي تسعى لتفسير التمثيل الإعلامي للمجازر الإسرائيلية وكيفية إعادة صياغة محتوى المؤثرين الفلسطينيين ضمن الإطار التحريري لقناة المملكة.

ج:نموذج الإعلام المدمج (Hybrid Media System Model)

1. خلفية النظرية وتطورها

يعد نموذج الإعلام المدمج من أكثر الأطر النظرية المعاصرة قدرةً على تفسير البيئة الاتصالية الرقمية الحديثة، التي لم تعد تُدار عبر الفصل التقليدي بين الإعلام الرسمي والإعلام الجديد، بل عبر تداخلٍ وتفاعلٍ دائم بين المنظومتين.(Chadwick, 2017)

قدّم الباحث البريطاني أندرو تشادويك (Andrew Chadwick) هذا المفهوم في كتابه The Hybrid Media System: Politics and Power، حيث وصف النظام الإعلامي المعاصر بأنه "بيئة هجينة" تتفاعل فيها وسائط الاتصال القديمة (التلفزيون، الصحف، الإذاعة) مع الوسائط الرقمية (وسائل التواصل، المنصات التفاعلية)، فينتج عنها تدفقات متداخلة من المعلومات تتجاوز الحدود المؤسسية، وأشار إلى أن الفاعلين في هذا النظام سواء كانوا صحفيين، مؤسسات إعلامية، مؤثرين، أو حتى جماهير يتبادلون الأدوار والسلطة الإعلامية بشكل مرن ومتقاطع.

يرى تشادويك (2017) أن السمات الرئيسة لهذا النظام المندمج تتمثل في:

- تشارك السلطة الإعلامية بين المؤسسات والجماهير.
- اندماج البنى التكنولوجية والتنظيمية في إنتاج وتوزيع الأخبار.
- تأثير الزمن الفوري (Real-time influence) في تشكيل السرديات.
- الطبيعة الشبكية التفاعلية التي تتيح التلاقي بين الفاعلين المختلفين.

2. الأسس النظرية للإعلام المندمج

تستند النظرية إلى فكرة أن الإعلام لم يعد نظامًا خطيًا (من المصدر إلى المستقبل)؛ بل أصبح نظامًا شبكيًا متداخلاً يقوم على ثلاث عمليات مترابطة:

العملية	الوصف النظري	التطبيق في السياق العربي
الدمج Integration	تلاقي القنوات الإعلامية التقليدية مع المنصات الرقمية في عملية إنتاج وتوزيع المحتوى.	بثّ القنوات العربية للمحتوى عبر التلفزيون والمنصات الرقمية بالتوازي.
التفاعل Interaction	تبادل التأثير بين الصحفيين والجمهور عبر التعليقات والمشاركات وردود الأفعال الفورية.	اعتماد غرف الأخبار على مقاطع الجمهور والتفاعل معها ميدانيًا.
التحوّل Transformation	إعادة هيكلة ممارسات الإعلام التقليدي تحت ضغط الرقمنة وسرعة النشر.	تطوير وحدات "التحقق الرقمي" داخل القنوات التلفزيونية العربية.

وقد وصف Chadwick & Stromer-Galley (2016) هذا التحوّل بأنه "تزاوج بين البنى المؤسسية واللامركزية"، إذ تتقاطع هياكل السلطة الإعلامية مع ممارسات المواطنين الذين يملكون أدوات النشر الذاتي.

3. الإعلام المندمج في العالم العربي

يشير عدد من الباحثين العرب إلى أن مفهوم النظام الإعلامي الهجين بات واضحًا في تغطيات الأزمات السياسية والحروب، حيث اضطرت المؤسسات الإعلامية إلى التعامل مع المحتوى الشعبي كجزء من تغطيتها الرسمية ضمن البيئة الرقمية، وتشير الأدبيات إلى أن القنوات العربية اليوم تعمل ضمن منظومة تفاعلية تتقاطع فيها القيم المهنية مع المحتوى التشاركي للمستخدمين، مما يعكس تحولًا في أدوار الوسائط الإعلامية نحو اندماج بين الإعلام المؤسسي والمحتوى الشعبي في التغطية والتحليل، خاصة في سياقات الأزمات (حامد، 2018؛)، ويؤكد هذا

التوجه على أهمية دراسة كيفية إعادة بناء المحتوى الشعبي ضمن الإطار المؤسسي دون أن يفقد صدقه الإنساني أو مهنيته التحريرية(صلاح، 2020).

أما عبد الحميد (2023) فقد اقترح مصطلح "الحوكمة الإعلامية التشاركية"، ليصف العلاقة الجديدة بين الصحفيين والجمهور في الإعلام العربي الرقمي، مؤكداً أن المؤسسات الرسمية لم تعد تملك السيطرة الكاملة على "بوابة المعلومة"، بل أصبحت شريكًا في إدارة تدفقها جنبًا إلى جنب مع المؤثرين والنشطاء.

وفي السياق الأردني، تؤكد دراسة الغرايبة (2024) أن قناة المملكة تمثل نموذجًا للإعلام المندمج، حيث تبث الأخبار عبر قنوات متعددة (تلفزيون، موقع إلكتروني، فيسبوك، تويتر، يوتيوب)، وتعيد استخدام المحتوى الميداني القادم من المؤثرين الفلسطينيين بعد إخضاعه للتحقق والتحرير المهن،. وبيّنت الدراسة أن التفاعل بين القناة والمحتوى الشعبي أسهم في "توسيع دائرة الرؤية الخبرية"، لكنه في الوقت ذاته "اختبر حدود المهنية والموضوعية."

4. علاقة النظرية بالدراسة الحالية

العنصر	في نظرية الإعلام المندمج	في الدراسة الحالية
طبيعة النظام الإعلامي	تفاعل مستمر بين الوسائط التقليدية والرقمية	تكامل بين قناة المملكة (التقليدية) والمؤثرين الفلسطينيين (الرقميين)
الفاعلون الرئيسيون	المؤسسات الإعلامية + المستخدمون + المنصات	القناة + المؤثرون + الجمهور الأردني/العربي
آلية التفاعل	مشاركة المحتوى وإعادة إنتاجه وتوزيعه	اعتماد القناة على المحتوى الشعبي بعد التحقق والتحرير
النتيجة الاتصالية	بيئة هجينة متشابكة السلطة	خطاب إعلامي إنساني مهني مشترك

يعد نموذج الاعلام المدمج الإطار الأكثر اتساقًا مع طبيعة هذه الدراسة، لأنه يوفّر أساسًا لفهم ديناميـة التفاعل بين الإعلام الرسـمي والإعلام الرقمي في وقت الحرب، ففي حالة العدوان على غزة 2023، لم يكن ممكناً الفصـل بين التغطية المؤسـسـية والمحتوى الشعبي، إذ تداخلت قنوات التوزيع، وتبادل الصحفيون والمؤثرون الأدوار بوصفهم شركاء في بناء الرواية الفلسطينية والإنسانية.

وبالتالي، فإن تطبيق النظرية هنا يساعد في تحليل:

- كيف تتعامل قناة المملكة مع المحتوى القادم من المؤثرين الفلسطينيين؟
- كيف يُعاد دمج هذا المحتوى ضمن البنية التحريرية للقناة دون فقدان مصداقيته الأصلية؟
- ما حدود التأثير المتبادل بين الطرفين؟

تُبرز النظرية كذلك مفهوم "السلطة التفاعلية "(Networked Power) التي تتيح للمؤثرين أن يؤثروا في السياسات التحريرية من الخارج، عبر قوة التفاعل الجماهيري التي يحققونها، في حين تحاول المؤسسات الإعلامية الرسمية إعادة توجيه هذا التفاعل ضمن معايير مهنية وأخلاقية واضحة.

5. تطبيق نموذج الإعلام المدمج في تغطية غزة 2023

تُظهر دراسة الحالة الخاصة بقناة المملكة الأردنية أن ممارساتها التحريرية جسّدت مظاهر النظام الإعلامي الهجين، من خلال:

- الاعتماد المزدوج على المصادر :مزيج من وكالات الأنباء الرسمية ومقاطع المؤثرين الفلسطينيين الموثّقة.
- التحقق التفاعلي :التواصل مع منتجي المحتوى الميداني للتحقق من صحة المقاطع قبل البث.

- إعادة التحرير :دمج المقاطع الميدانية في تقارير القناة بعد مونتاجها وإضافة تعليق تحريري مهني.
- التكامل المنصاتي :بثّ المادة نفسها عبر التلفزيون وموقع القناة وحساباتها الرقمية.
- توازن الخطاب :الجمع بين الإطار الإنساني الذي يقدمه المؤثرون، والخطاب الدبلوماسي الأردني الرسمي.

وبذلك، فإن قناة المملكة تمثل نموذجًا متقدمًا في العالم العربي لتطبيق الإعلام المندمج، حيث تتفاعل عناصر المصداقية المؤسسية مع السرعة التفاعلية الرقمية في إنتاج خطاب إعلامي إنساني متزن.

6. الانتقادات الموجهة للنظرية

رغم حداثتها وقوتها التفسيرية، واجهت النظرية عدداً من الانتقادات:

- ضـــبابية الحدود بين الأنظمة: فهي لا توضّـــح بدقة أين يبدأ "الإعلام التقليدي" وأين ينتهي الرقمي (Chadwick, 2017).
- الطـابع الغربي للنموذج: إذ تركز معظم نظريـات الإعلام على بيئـات إعلاميـة ديمقراطيـة مفتوحـة، بينمـا يعمـل الإعلام العربي في أطر تنظيميـة أكثر تقييدًا تتداخل فيهـا الضـــوابط السـياسـية والمؤسـسـاتية مع ممارسـات التغطية، ما يجعل تطبيق النماذج الغربية مباشـرة غير متكافئ في السياقات العربية (العزاوي، 2019).
- غياب معايير تقييم الموثوقية: إذ تفترض النظرية تكافؤ الفاعلين في التأثير، بينما الواقع يبيّن فجوات في المهنية والمســـؤولية بين الصـــحفيين والمؤثرين (Wardle & Derakhshan, 2021).

- إغفال البعد الأخلاقي: حيث لا تتناول النظرية مباشـــرة معايير النشـــر الأخلاقي في أوقات الحروب، وهو ما تســـعى هذه الدراســـة إلى تعزيزه عبر الدمج مع نظريات أخرى مثل البوابة الإعلامية والتأطير الإنساني.

المحور الثاني: الإطار المفاهيمي للدراسة

يُعَدّ الصـراع الفلسـطيني الإسـرائيلي، المسـتمر منذ أكثر من سـبعين عامًا، أحد أكثر الحروب تأثيرًا في أمن الشـرق الأوسـط وفي ديناميات حقوق الإنسـان على مسـتوى العالم، وفي سـياق هذا الصراع، يبرز جدل دائم حول توازن المصالح بين متطلبات الأمن وحماية المدنيين، فإسرائيل تدّعي حقّها في الدفاع عن النفس ضـدّ ما تعتبره تهديدات من الجماعات الفلسـطينية المسـلحة، ولا سـيما حركة حماس، غير أنّ الإجراءات الأمنية التي تتخذها، بما في ذلك حصـار غزة، وقصـف المناطق المدنية، والاعتقالات الجماعية، والقيود المفروضـــة على وصـــول الفلســـطينيين إلى احتياجاتهم الأساسية، قد أثارت مخاوف واسعة بشأن انتهاك حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي.

وقد وثّقت العديد من المنظمات الدولية مثل هيومن رايتس ووتش، ومنظمة العفو الدولية، والأمم المتحدة هذه الانتهاكات، إلا أنّ هذه الممارســـات تُبرَّر في الغالب تحت ذريعة مكافحة الإرهاب والدفاع عن النفس، مما يخلق حالة من الصـــراع الحاد بين المبادئ الإنســـانية ومتطلبات الأمن القومي.

وتهدف هذه الدراســـة إلى فحص مدى تأثير الإجراءات الأمنية المتخذة في ســـياق الصـــراع الإسرائيلي الفلسطيني على حقوق الإنسان، ولا سيما حقوق المدنيين الفلسطينيين. وستُقيّم الدراسة، من خلال منهج وصفي وتحليل معياري لسياسات الأمن والقانون الدولي وتقارير حقوق الإنسان، ما

إذا كانت هذه الإجراءات لا تزال ضـــمن الحدود المقبولة أخلاقيًا وقانونيًا، أم أنها تجاوزتها لتتحول إلى شكل من أشكال القمع البنيوي (عبد الرازق، 2025)

تُعد القضية الفلسطينية منذ نشأتها القضية المركزية للأمة العربية، إلا أن الاهتمام العربي بها تراجع في السـنوات الأخيرة بسـبب انشـغال الدول بمشـاكلها الداخلية، فضـلاً عن الخلافات الفلسـطينية الداخلية بين حركتي فتح وحماس وما تبعها من الانقســام، إضــافة إلى النزاعات داخل حركة فتح نفسـها، هذه العوامل مجتمعة أثرت سـلبًا على مسـار القضـية، وجعلت الفلسـطينيين بلا ظهير قوي يدافع عنهم سياسيًا أو عسكريًا، مما يهدد مستقبل القضية ومكانتها على الصعيدين الإقليمي والدولي (الجمل، 2016).

الحروب على قطاع غزة

منذ عام 2008، شــهد قطاع غزة عدة حروب عسـكرية أثرت بشـكل بالغ على البنية التحتية والبيئة الإنسـانية في المنطقة، بدأت هذه الحروب بعملية عسـكرية على القطاع في نوفمبر 2008، تلتها عملية عسكرية أخرى في نوفمبر 2012، ثم عملية عسكرية واسعة في يوليو 2014، وصولاً إلى عام 2024، حيث اسـتمرت النزاعات المسـلحة بوتيرة متقطعة، لم تقتصـر هذه الحروب على خسائر بشرية فحسب، بل خلفت آثارًا سياسية واجتماعية واقتصادية واسعة النطاق على السكان الفلسطينيين في غزة (2024).

أدت الحروب المتكررة إلى تـدمير واســـع للبنيـة التحتيـة، بمـا في ذلـك المنـازل والمـدارس والمستشفيات، مما أثر بشكل مباشر على حياة السكان اليومية وعلى القدرة الاقتصادية والاجتماعية في القطاع، وأســفرت هذه النزاعات عن نزوح العديد من الأســر وفقدان أعداد كبيرة من الأرواح، وزيادة الضـغوط الإنسـانية، بما في ذلك ارتفاع معدلات الفقر والبطالة. هذه الظروف الصـعبة أثرت

مباشـرة على قدرة السـكان الفلسـطينيين في غزة على الاسـتقرار ومواصـلة حياتهم الطبيعية، وخلقت حلقة مستمرة من التدهور الاقتصادي والاجتماعي (World Bank, 2023).

في الجانب الاقتصادي والاجتماعي، أظهر تقرير UNCTAD (2022) أن العدوان على غزة والحصار أديا إلى تدهور حاد في الاقتصاد المحلي، إذ تراجع الناتج المحلي الإجمالي بشكل كبير، وفقد الكثير من السـكان وظائفهم، وارتفعت معدلات الفقر والبطالة، كما أدت القيود على الحركة والتجارة إلى تعطيل النشاط الاقتصادي وتقليص فرص العمل المتاحة.

من ناحية البنية التحتية والخدمات الأساسية، أدت الحروب إلى تدمير واسع للمنازل والمدارس والمسـتشـفيات وشـبكات المياه والكهرباء، ما دفع العديد من العائلات إلى النزوح أو العيش في أوضـاع مزرية، وفقدان الأفق للعيش الكريم، هذا التدمير المتكرر أوقع غزة في حلقة من "إعادة بناء قصف دمار" مستمرة، مما يُعيق أي محاولة تنمية طويلة الأمد (World Bank, 2023).

شـهد قطاع غزة منذ بداية الانتفاضـة الثانية عام 2000 سـلسـلة من الاعتداءات والحروب الإسرائيلية التي تركت آثارًا عميقة على السكان والبنية التحتية والواقع الاجتماعي والاقتصادي، ومع أنّ ذروة الحروب كانت في الأعوام 2008–2009، 2012، 2014، ثم العدوان الأخير، فإن جذور الأزمة تمتد لأكثر من عقدين، حيث تشير الدراسات إلى أن الحروب على غزة أصبحت نمطًا دوريًا يسـتخدم فيه الجيش الإسـرائيلي القوة المفرطة ضـمن بيئة محاصـرة ومعزولة، ما أدى إلى تراكم الأزمات الإنسـانية والاجتماعية، ووفق تحليل السـيد (2024)، فقد أدت هذه الحروب المتكررة إلى تدمير واسـع للمسـاكن والمدارس والمسـتشـفيات، وزيادة النزوح، وارتفاع معدلات الفقر والبطالة، وتدهور الخدمات الأساسية، وهو ما يعكس نمطًا من "الضغط العسكري–الاقتصادي" الذي يستهدف المدنيين ويعيق أي جهود للتعافي والتنمية المستدامة في القطاع.

الأبعاد الإنسانية للأزمة

تُظهر الدراسات والأبحاث أن الأثر الإنساني للصراع المتكرر في غزة واضح وحاد، وخاصة في ما يتعلق بـ انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية بين الأطفال، فقد أظهر تحليل منشور في مجلة Journal of Health, Population and Nutrition أن الأطفال في قطاع غزة يعانون من مستويات مقلقة من سوء التغذية الحاد نتيجة تقييد الوصول إلى الغذاء والخدمات الأساسية وتأثير العمليات العسكرية المتواصلة على الزراعة والإمدادات الغذائية، مما يعكس تدهوراً صحياً خطيراً لدى الشرائح الأكثر ضعفاً في المجتمع (Hamamra et al., 2025). كما تشير بيانات التصنيف المتكامل للأمن الغذائي إلى أن نسبة كبيرة من السكان تواجه مستويات حادة من انعدام الأمن الغذائي، مع ارتفاع حالات الجوع حتى ضمن مؤشرات كارثية في بعض المناطق (UNICEF, 2025).

أما في المجال الصحي، فقد أظهرت تقارير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومجلس الأمم المتحدة الاقتصادي والاجتماعي لغرب آسيا أن النظام الصحي في غزة يعاني من انهيار متدرج بسبب تراكم الأزمات السابقة، مثل نقص التمويل، تدمير المرافق خلال الحروب السابقة، والقيود المستمرة على دخول الأدوية والمعدات الطبية، مما يجعل القطاع الصحي عاجزًا عن التعامل مع موجات الإصابات الجماعية (United Nations Development Programme & United Nations Economic and Social Commission for Western Asia, 2023).

فيما يخص التعليم، فقد أظهرت تحليلات وتقارير اليونسكو أن النظام التعليمي في غزة تعرض لاضطرابات شديدة، حيث تضررت أو دُمرت العديد من المدارس والجامعات، وتوقف التعليم لآلاف الطلاب، مما يعكس أثر الصراع على حق التعليم والتنمية المستقبلية للأطفال والشباب في القطاع (UNESCO, 2021).

الأبعاد القانونية للحروب

شــهد قطاع غزة منذ بداية الانتفاضــة الثانية عام 2000 ســلســلة من الاعتداءات والحروب الإسرائيلية التي تركت آثارًا عميقة على السكان والبنية التحتية والواقع الاجتماعي والاقتصادي، ومع أنّ ذروة الحروب كانت في الأعوام 2008–2009، 2012، 2014، ثم العدوان الأخير، فإن جذور الأزمة تمتد لأكثر من عقدين، حيث أظهرت الدراسـات أن الحروب على غزة أصـبحت نمطًا دوريًا من الضـغط العسكري–الاقتصـادي الذي يستهدف المدنيين ويعيق جهود التعافي والتنمية المستدامة (UNDP & ESCWA, 2023).

في المجال الإنســاني والغذائي، أظهرت الدراســات أن الحصــار والحروب المتعاقبة أدت إلى مســـتويات خطيرة من انعدام الأمن الغذائي وســـوء التغذية، خاصـــة بين الأطفال، نتيجة تدمير الأراضــي الزراعية وتعطيل خطوط الإمداد والقيود على الحركة والتجارة، وهو ما انعكس على القدرة الشرائية والتغذية السليمة للسكان (Hamamra et al., 2025; UNICEF, 2025).

أما في القطاع الصـــحي، فقد أظهرت تقارير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومجلس الأمم المتحدة الاقتصــادي والاجتماعي لغرب آســيا أن النظام الصــحي يعاني من انهيار متدرج بســبب نقص التمويل وتدمير المرافق خلال الحروب الســـابقة، والقيود المســـتمرة على دخول الأدوية والمعدات الطبية، ما يجعل القطاع غير قادر على التعامل مع موجات الإصـــابات الجماعية (UNDP & ESCWA, 2023).

وفي مجال التعليم، أظهرت تحليلات وتقارير اليونســـكو أن النظام التعليمي في غزة تعرض لاضطرابات شديدة، حيث تضررت أو دُمرت العديد من المدارس والجامعات، وتوقف التعليم لآلاف الطلاب، ممـا أثر على حق التعليم والتنميـة المســـتقبليـة للأطفـال والشـــبـاب في القطـاع (UNESCO, 2021).

أما من البُعد القانوني، فقد أشـارت الدراسـات والهيئات الحقوقية إلى أن العمليات العسـكرية التي تسـتهدف المدنيين والبنى التحتية في غزة تشـكل انتهاكات للقانون الدولي الإنسـاني، الذي يفرض خصوصًا الالتزام بمبادئ التمييز، التناسب، واتخاذ الاحتياطات لتقليل الأضرار على المدنيين؛ فقد أكدت تقارير المفوضـية السـامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسـان (OHCHR) أن طريقة تنفيذ الأعمال العدائية في غزة منذ أكتوبر 2023 أدت إلى معاناة بشرية هائلة وخرقًا للقواعد الأساسية لحماية المدنيين وحقوقهم، مع الإشارة إلى ضرورة مساءلة المسؤولين عن هذه الانتهاكات، كما وثّقت منظمة هيومن رايتس ووتش هجمات إسرائيلية على مدارس ومستشفيات تُستخدم كملاجئ للمدنيين، معتبرة أن عددًا من هذه الهجمات قد يكون انتهاكات متعمّدة للقانون الدولي الإنسـاني الذي يحمّي هذه المنشآت وأفرادها. وتشير تقارير أخرى إلى أن الهجمات التي أدّت إلى دمار واسع في البنية التحتية المدنية قد تنتهك أيضًا التزامات أطراف النزاع بموجب اتفاقيات جنيف وبروتوكولاتها الإضافية. (OHCHR. 2025)

المستوى الاجتماعي والأمني

تشير الدراسات البحثية إلى أن الحروب المتكررة على قطاع غزة منذ حرب 2008 أثرت بشكل عميق على الأمن المجتمعي، النشاط الاقتصادي، والرفاه النفسي والتعليم. فقد وجدت دراسة تحليلية نُشـرت في Middle East Current Psychiatry أن النزاعات المتكررة أدّت إلى تفاقم الاضطرابات النفسية لدى السكان، وانخفاض الاستقرار الاجتماعي، وهو ما يزيد من هشاشة المجتمع ويضعف قدرته على الصمود وإعادة البناء (El-Zohairy et al., 2025). وفي السياق الاقتصادي، أظهرت دراسة في Journal of Palestinian Studies أن معدلات البطالة والفقر ارتفعت بشكل ملحوظ بعد كل صراع مسلّح، خاصة بين الشباب، نتيجة تدمير

المنشـــآت الاقتصـــادية وفقدان فرص العمل، ما أدى إلى تدهور القدرة الإنتاجية للمجتمع (Abu Khalaf & Saif, 2024).

وتناول بحث منشــور في Child & Family Social Work الآثار التعليمية للحرب على الأطفال في غزة، حيث وجد أن انقطاع التعليم المتكرر والنزوح أدى إلى انخفاض التحصـــيل الدراسي وتزايد الإحباط والانسحاب المدرسي، مما ينعكس على مستقبل الأجيال الشابة (Hassan & El-Khoury, 2023)، كما أظهر تحليل في Journal of Refugee Studies أن الحروب خلقت شــبكات دعم اجتماعي مشــوّهة تفتقر إلى الاســتقرار، وهو ما يقوّض الروابط الاجتماعية التقليدية ويزيد من الضغط النفسي على الأسر (Welch & Yassin, 2024).

البُعد الإعلامي وصناعة الرواية

يتميّز الإعلام بدور أساسي في تشكيل الرأي العام حول الحروب على غزة، وقد أظهرت دراسة تحليلية لوسـائل الإعلام العربية خلال العدوان الإسـرائيلي على غزة عام 2014 أن القنوات العربية مثل الجزيرة وبي بي ســـي العربية تبنّت خطابًا يركّز على البعد الإنســـاني للمدنيين، بينما ركّزت بعض التغطيات على الأبعاد العسـكرية للعدوان، ما يعكس تباين الزوايا التحريرية بين المؤسـسـات المختلفة. وفي دراسـة حول الإعلام الدولي، وجد الباحثون أن الصـحافة الغربية تميل إلى اسـتخدام لغة أكثر حيادية عند تغطية النزاعات الفلسطينية، مستعينة بمصطلحات مثل "اشتباكات" و"معارك" بدلًا من "قصف" أو "استهداف المدنيين"، وهو ما يقلل من وقع الانتهاكات الإنسانية على الجمهور الغربي (Kareem & Najm, 2024)، هذا الاختلاف بين التغطية العربية والدولية يوضـــح استمرار النقاش حول الرواية الإعلامية لغزة وفاعلية الإعلام في تشكيل الرأي العام العالمي.

عملية طوفان الأقصى – 7 أكتوبر 2023

"طوفان الأقصـــى" عملية شـنتها المقاومة الفلسـطينية في قطاع غزة على إسـرائيل فجر يوم السـبت 7 أكتوبر/ تشـرين الأول 2023، وشـملت هجومًا بريًا وبحريًا وجويًا وتسـللًا للمقاومين إلى عدة مستوطنات في غلاف غزة.

السبت 2023/10/7، في تمام الساعة السادسة وخمس وأربعين دقيقة، استيقظ سكان قطاع غزّة على صـوت رشـقات القذائف والصـواريخ محلية الصـنع في كلّ اتجاهٍ، ودار جدلٌ بين السكان المحليين؛ هل ما يحدث مناورةٌ عسكريةٌ، أم ردٌ على اغتيال قائدٍ كبيرٍ؟ لم يستطع أحد أن يتنبأ بماذا يحدث، حتّى بدأت الرســـائل تأتي تباعاً، مجموعةٌ من النخبة التابعة لكتائب الشـــهيد عز الدين القسـام؛ الذراع المسـلّح لحركة المقاومة الإسـلامية حماس، نفذت عبورًا جديدًا، يعيد إلى الذاكرة يوم العبور الكبير في أكتوبر المجيد عام 1973م، عندما نجح الجيش المصري في عبور خطّ بارليف.

اقتحمت المقاومة الفلسـطينية السـياج الفاصـل بين غزّة ودولة الاحتلال، وتجاوزت كافّة تدابير الاحتلال الأمنية والتكنولوجية، في مشـهدٍ يؤكّد حالة الإعجاز في الإنجاز، من اختيار التوقيت (يوم السبت وفي عيد العرش وفي ساعات الصباح الأولى)، والعمل الاستخباراتي، والتضليل الاستراتيجي (لم يتوقع جهاز الأمن الإســـرائيلي العملية، وأبدعت المقاومة في تضـــليل العدوّ عبر مناورات مختلفة)، ومن طريقة الاقتحام والأدوات المستخدمة (المسيرات، الاقتحام البري، الأنفاق، المظليين، إزالة السياج والاقتحام البري)، وتنفيذ العملية لنظرية الصدمة (نجحت العملية في الاقتحام والاشتباك والانسحاب لبعض قوات النخبة بعد تحقيق نتائج مبهرةٍ، تمثّلت في تكبيد العدوّ خسائر بشرية بلغت 1300 قتيلٍ حتّى تاريخه، وعشرات الأسرى).

1- المؤثّرون الفلسطينيون (Palestinian Influencers)

مع التطور الهائل في وسائل التواصل الاجتماعي، لم تعد وسائل الإعلام التقليدية هي المصدر الوحيد للمعلومات والأخبار، إذ ظهر جيل جديد من صانعي المحتوى، أو ما يُعرفون بـ"المؤثرين"، الذين يمتلكون القدرة على الوصول إلى جمهور واسع وتشكيل الرأي العام، يتجسد تأثيرهم في تحولهم إلى رواة قصص ميدانية ينقلون الأحداث لحظة بلحظة من قلب الواقع، وهو ما جعلهم مصدرًا مهمًا للمؤسسات الإخبارية في تغطية النزاعات والكوارث (Abidin, 2020; Khamis & Vaughn, 2021).

تكمن أهمية المؤثرين في قدرتهم على تقديم محتوى أصيل وغير مفلتر، إذ غالبًا ما يكونون أول من يوثق الحدث قبل وصول الطواقم الإعلامية التقليدية، الأمر الذي يمنح الجمهور شعورًا بالمعايشة المباشرة ويخلق تفاعلًا وجدانيًا عميقًا مع القضية المطروحة.

في السياق الفلسطيني، اكتسب هذا الدور بعدًا إنسانيًا ونضاليًا واضحًا. فقد تحوّل المؤثرون الفلسطينيون إلى "شهود ميدانيين" يوثقون الانتهاكات وينقلون الرواية الفلسطينية مباشرة من الميدان، مما جعلهم فاعلين في تشكيل الرأي العام العربي والعالمي.

أظهرت الدراسات أنّ المنصات الاجتماعية، وبالأخص إنستغرام وفيسبوك، أصبحت منصات مركزية لعمل المؤثرين الفلسطينيين خلال النزاعات، حيث تمكنوا من إعادة تشكيل السردية الفلسطينية عبر مزج التوثيق الميداني والبعد الإنساني (Khamis et al., 2017)، وقد أكدت دراسة المصري والقِيق Elmasry & Al-Qeeq (2021) أنّ المحتوى البصري المباشر الذي ينشره هؤلاء المؤثرون يمتلك تأثيرًا أكبر على الجمهور مقارنة بالتغطية التقليدية، نظرًا لطابعه الفوري والعاطفي، مما يعزز وعي المجتمع المحلي والدولي بالواقع الفلسطيني في مناطق النزاع.

كما يشـــير الباحثان إلى أن هذا النوع من المحتوى يُمثل أحد أبرز أشـــكال "الشـــهادة الرقمية" (Digital Witnessing)، حيث يمكن للأفراد توثيق الأحداث بأنفسـهم دون وسـاطة المؤسـسـات الإعلامية التقليدية.

كما أكدت دراسـة صـادرة عن الجامعة الأردنية (2025) بعنوان " The Effectiveness of Digital Public Diplomacy in Spreading the Palestinian Narrative: An Applied Study on the 'Eye on Palestine' Page on Instagram" أن المؤثرين الفلســـطينيين يمارسـون دورًا فعالًا في الدبلوماسـية العامة الرقمية، حيث أسـهمت منشـوراتهم في تعزيز انتشـار الرواية الفلسـطينية عالميًا، وتحديد جدول الأعمال الإعلامي الدولي، خاصـة في ظل عجز التغطية التقليدية عن الوصول إلى مناطق النزاع (Koa & Naser, 2025)

وفي السياق ذاته، توصّلت رسالة ماجستير من الجامعة العربية الأمريكية في جنين (2024) بـعـنـوان The Digital Public Sphere as a Mobilizer for Audience-Influencer Interaction: The 2021 Sheikh Jarrah Events as a Case Study إلى أن المؤثرين الفلسـطينيين سـاهموا في بناء مجال عام رقمي تفاعلي خلال أحداث حي الشـيخ جراح عام 2021، حيث أصـــبحوا فاعلين إعلاميين مســـتقلين يشـــكّلون نقطة التقاء بين النشـــاط الميداني والاتصـــال الرقمي، مما عزّز تفاعل الجمهور مع المحتوى السـياسـي ووسّـع انتشـار الرواية الفلسـطينية على منصات التواصل الاجتماعي (Jorban, 2024).

رغم هذا الدور المؤثر، أشار باحثون إلى أن غياب التدريب الصحفي الرسمي قد يعرّض بعض المؤثرين لمخاطر تتعلق بالدقة أو المبالغة العاطفية (Khamis & Vaughn, 2021)، غير أن هذه المخاطر يمكن إدارتها من خلال عمليات التحقق الرقمي والتحرير المؤسـسـي، كما تفعل بعض

القنوات مثل قناة المملكة الأردنية، التي تعتمد المحتوى الميداني للمؤثرين كمصـدر معلوماتي معتمد بعد إخضاعه للتحقق والتحليل.

يمكن القول إن المؤثرين الفلسطينيين أسسوا نموذجًا جديدًا للإعلام المقاوم والدبلوماسية الشعبية الرقمية، يوظفون فيه التكنولوجيا والمنصـــات الاجتماعية لتحدي التعتيم الإعلامي وإعادة صـــياغة الرأي العام حول القضية الفلسطينية.

تم إجراء مقابلات مع مجموعة من المشاركين لاستطلاع آرائهم حول دور المؤثرين الفلسطينيين في نقل الأحداث وبناء الرواية الفلســطينية، حيث اتفق غالبية المشــاركين على أن هؤلاء المؤثرين أصــبحوا عنصــرًا أســاســيًا في نقل الأحداث من قلب غزة ويؤدون دورًا مزدوجًا يجمع بين التوثيق الصـحفي والرسـالة الإنسـانية في الوقت نفسـه، وأكد المشـاركون أن محتوى المؤثرين يشـكّل مصـدرًا مهمًا للمعلومات للوسائل الإعلامية العربية والدولية، خصـوصًـا في ظل صـعوبة وصـول الصـحفيين المحترفين إلى مواقع الأحداث، ويُنظر إلى هذا الدور على أنه من سمات صـحافة المواطن المتنامية التي تسـهم في تشـكيل السـرديات حول النزاع، تتوافق هذه النتائج مع ما توصـلت إليه دراسـة تحليلية حول تأثير الصـــحافة المواطنية على تغطية حرب غزة، والتي أشـــارت إلى أن الاســـتخدام المكثف لمنصـات التواصـل الاجتماعي مثل إنستغرام وتويتر قد سـاهم في تعزيز السـرديات الفلسـطينية وتقديم منظور بديل عن التغطية الإعلامية التقليدية، من خلال توفير محتوى بصـــري وفوري يعكس الواقع الميداني ويوسّع نطاق الوصول إلى الجمهور العالمي، مما يؤثر في تشكيل الوعي والرواية المتداولة عن النزاع.

وأشار المشاركون إلى أن المؤثرين لا يقتصر عملهم على التوثيق فقط، بل يساهمون في بناء الرواية الفلسطينية وإيصالها إلى جمهور واسع عبر منصات التواصل الاجتماعي، خصوصًا إنستغرام

وتيك توك. ويرى أغلبهم أن هذا الدور يعزز من قوة التأثير العاطفي ويجعل الجمهور يشعر بالحدث وكأنه يعيشه بنفسه، وهو ما يتوافق مع نتائج دراسة Instagram Activism: Analysing the Palestinian Narrative Post-7 October 2023 Attacks، التي بيّنت أن المحتوى البصري المباشر للمؤثرين يمتلك تأثيرًا أكبر من التغطية التقليدية نظرًا لطابعه الفوري والعاطفي.

من ناحية أخرى، أشـــار بعض المشـــاركين إلى وجود تحديات مرتبطة بالمحتوى العاطفي أو الانفعالات الشـخصـية التي قد تظهر في بعض المنشـورات، الأمر الذي قد يؤثر على موضـوعية بعض المواد الميدانية، وهو ما يتوافق مع نتائج دراســة Hamdan (2024) التي أشــارت إلى أن المؤثرين الفلســطينيين في منصــات التواصــل الاجتماعي غالبًا ما يمزجون بين التوثيق الميداني والعاطفة الإنسـانية، مما قد يؤدي أحيانًا إلى تحيّز أو تركيز على بعض الأحداث دون غيرها، ومع ذلك، اعتبرت الأغلبية أن هذه المخاطر يمكن إدارتها عبر التوظيف التحريري والتحقق الرقمي، ما يجعل المحتوى الميداني مصـدرًا موثوقًا نسـبيًا عند اسـتخدامه ضـمن إطار مؤسـسـي، كما أشـار Alakklouk & Gülnar (2023) إلى أن دمج المحتوى الشعبي ضمن سياسات التحقق والتحرير المؤسسي يعزز موثوقيته ويقلّل من الانحياز المحتمل.

كما تكشـــف المقابلات المعمّقة ومجموعات النقاش عن تحوّل تدريجي في إدراك العاملين في الحقل الإعلامي لدور المؤثرين الفلســطينيين، من مجرد ناقلين لحظيين للحدث إلى فاعلين مؤثرين في إنتاج المعنى وبناء السردية؛ فقد أظهرت إجابات المشاركين أن التعامل مع محتوى المؤثرين لم يعد يقتصـر على الاسـتفادة من "السـبق" أو الصـورة الصـادمة، بل بات مشـروطًا بمدى قابلية هذا المحتوى للاندماج ضمن المنظومة المهنية للإعلام، من حيث التحقق، والسياق، وأخلاقيات النشر. ويشـير ذلك إلى نشـوء علاقة تكاملية حذِرة بين الإعلام الاحترافي وصـحافة المواطن، حيث يُنظر

إلى المؤثرين بوصفهم مصادر ميدانية أولية لا غنى عنها في بيئة نزاع مغلقة، ولكن في الوقت ذاته غير مكتملة بذاتها دون المعالجة التحريرية.

وتُبرز النتائج أيضًا وجود فجوة واضحة بين قوة التأثير العاطفي التي تتمتع بها رسائل المؤثرين، وبين قدرتها على التأثير المستدام في الرأي العام الدولي وصنّاع القرار، وهي فجوة يعزوها المشاركون إلى غلبة السرد الانفعالي وغياب السياق السياسي والحقوقي المنهجي في بعض الأحيان، ومع ذلك، يُلاحظ أن هذه الفجوة شهدت تقلصًا نسبيًا خلال العامين الماضيين، نتيجة التراكم التجريبي لدى المؤثرين، واحتكاكهم المتزايد بالمؤسسات الإعلامية والمنظمات الدولية، ما أسهم في رفع مستوى الوعي بأهمية التوثيق، وتعدد اللغات، وبناء الرسالة بما يتجاوز اللحظة الحدثية إلى الرواية طويلة المدى.

وتدل هذه المعطيات على أن محتوى المؤثرين الفلسطينيين يمثل اليوم مساحة رمادية بين الشهادة الفردية والتغطية الصحفية، تتسم بمرونة عالية وقدرة كبيرة على الوصول، لكنها تحتاج إلى أطر مهنية داعمة لضمان فعاليتها ومصداقيتها. وعليه، فإن القيمة الحقيقية لهذا المحتوى لا تكمن فقط في كونه بديلًا اضطراريًا للإعلام التقليدي في أوقات الحصار والحرب، بل في كونه مكوّنًا بنيويًا متناميًا في تشكيل الرواية الفلسطينية المعاصرة، حين يُعاد توظيفه ضمن سياسات تحريرية واضحة وآليات تحقق صارمة.

2- المحتوى الرقمي الميداني (Field Digital Content)

يُقصد بالمحتوى الرقمي الميداني المواد الإعلامية التي تُنتَج في لحظة الحدث ومن موقعه مباشرة، وتُنشر عبر الوسائط الرقمية دون المرور بمراحل التحرير التقليدي، ويشمل هذا المحتوى مقاطع الفيديو القصيرة، البثّ المباشر، الصور الميدانية، والتغريدات النصية المصاحبة للمشاهد (,

2005; Bruns). ويؤكد الباحثان Wardle وDerakhshan (2021) أن هذا النوع من المحتوى يمثل أحد أبرز سمات "صحافة المواطن والشهود الرقميين"، حيث أصبح بإمكان الأفراد توثيق الأحداث والمشاركة بشهاداتهم فورًا دون وساطة المؤسسات الإعلامية التقليدية.

في السياق الفلسطيني، اكتسب المحتوى الرقمي الميداني بعدًا رمزيًا وسياسيًا، إذ أصبح أداة للمقاومة الإعلامية وتحدي الرواية الإسرائيلية. فقد أظهرت دراسة Hamdan (2024) أن المحتوى الميداني الفلسطيني يعيد تعريف العلاقة بين الإعلام والعدالة، ويحوّل الهاتف الذكي إلى أداة للتوثيق والمشاركة في بناء السردية، وعلى المستوى الأردني، أظهرت دراسة Alakklouk & Gülnar (2023) أن المؤسسات الإعلامية الأردنية تستخدم هذا المحتوى كمصدر تكميلي للأخبار، خصوصًا عند تغطية مناطق يصعب الوصول إليها.

تبرز أهمية المحتوى الرقمي الميداني في كونه يجمع بين السرعة والمصداقية الشعبية، إذ يُنتَج من قِبل أشخاص يعيشون الواقع ويعكسون تفاصيله اليومية. ومع ذلك، تواجه المؤسسات الإعلامية تحديات تتعلق بالتحقق من دقة هذا المحتوى وسياقه، ما يدفعها إلى اعتماد آليات التحقق الرقمي والتحرير المؤسسي قبل إعادة نشره، لضمان المصداقية والحفاظ على المعايير المهنية في بيئة تتسم بتدفق المعلومات السريع وكثرة المصادر.

تم إجراء مقابلات مع مجموعة من المشاركين لاستطلاع آرائهم حول دور المحتوى الرقمي الميداني، وأظهرت النتائج أن غالبية المشاركين اعتبرت هذا المحتوى وسيلة حيوية لتوثيق الأحداث بشكل فوري ومنح الجمهور رؤية مباشرة وواقعية للواقع في غزة، وهو ما يتوافق مع ملاحظات Wardle & Derakhshan (2021) حول عصر الشهود الرقميين، وأشار المشاركون إلى أن المحتوى الميداني الفلسطيني يحمل بعدًا رمزيًا ومقاومًا، ويعكس الحياة اليومية، حجم المعاناة الإنسانية، والدمار، ما يزيد من تأثيره على الرأي العام المحلي والدولي. ومع ذلك، أشار بعض

المشـــاركين إلى أن المحتوى الرقمي قد يواجه مشـكلات تتعلق بالمصـــداقية إذا لم يتم التحقق منه فوريًا، مثل التوقيت أو الموقع الجغرافي، وهو ما يؤكد أهمية التحقق الرقمي والتحرير المؤسسي قبل دمج هذا المحتوى في التغطيات الرسمية.

إجرائيًا، في هذه الدراســة يُقصــد بالمحتوى الميداني كل مادة مرئية أو مســموعة أنتجها مؤثر فلســطيني خلال عدوان 2023، وتم توظيفها أو الإشــارة إليها في تقارير قناة المملكة أو نشــراتها الإخبارية.

وتُظهر نتائج المقابلات أن المحتوى الرقمي الميداني أصــبح عنصــرًا أســاســيًا في التغطية الإعلامية للأحداث في قطاع غزة، خاصة في ظل صعوبة وصول الصحفيين المحترفين إلى مواقع الحدث، فقد اعتبره المشاركون مصدرًا أوليًا للمعلومة ووسيلة فعالة لنقل الواقع الميداني بصورة فورية ومباشرة، بما يمنح الجمهور رؤية أقرب لما يجري على الأرض.

وفي الوقت ذاته، أشار المشاركون إلى أن الاعتماد على هذا المحتوى يظل مشروطًا بإخضاعه لآليات تحقق مهنية تشـمل التأكد من الزمان والمكان ومطابقة المعلومات مع مصــادر أخرى، نظرًا لاحتمال غلبة الطابع العاطفي أو نقص الســـياق في بعض المواد. ويعكس ذلك وعيًا متزايدًا داخل غرف الأخبار بضـــرورة الموازنة بين القيمة الإنســـانية والرمزية للمحتوى الرقمي الميداني، وبين متطلبات الدقة والمصـــداقية المهنية، بما يتيح دمجه ضـــمن التغطيات الرســـمية دون الإخلال بالمعايير التحريرية.

التوظيف التحريري (Editorial Integration)

يشـــير مفهوم التوظيف التحريري (Editorial Integration) إلى العمليات التي تقوم بها المؤسـسـات الإعلامية لإعادة اسـتخدام المحتوى الخارجي أو الشـعبي ضـمن منظومتها التحريرية

الرسمية، بما يضمن التحقق، التحرير، الدمج، والإخراج بأسلوب مهني متسق (Shoemaker & Vos, 2019). ويكتسب هذا المفهوم أهمية كبيرة عند التعامل مع المحتوى الميداني الفلسطيني، الذي يُنتج في ظروف صعبة ويعكس أحداثًا فورية وواقعية من قلب قطاع غزة.

تعتمد وسائل الإعلام الأردنية على ما يُنتج من محتوى فلسطيني رقمي مباشر، مثل مقاطع الفيديو القصيرة، البث المباشر، والصور الميدانية، التي يوفرها المؤثرون الفلسطينيون مثل باسل قاسم، مؤمن مقداد، وهالة نزال، يمثل هذا المحتوى مادة إعلامية أولية أصيلة وغير مفلترة، ويمنح الجمهور الأردني والعربي إحساسًا مباشرًا بالحدث، ويكمل التغطيات الإخبارية الرسمية، أحيانًا قبل وصول المراسلين التقليديين.

وتتم عملية التوظيف التحريري في الإعلام الأردني وفق المراحل التالية:

- التحقق (Verification): التأكد من صحة المادة الميدانية، ومصدرها، وسياقها الزمني والمكاني، باستخدام أدوات التحقق الرقمي والمقارنة مع المصادر الرسمية.
- التحرير (Editing): ضبط أسلوب المادة بما يتوافق مع المعايير المهنية، وتحسين جودة الفيديو والصور، وضبط اللغة والمحتوى العاطفي للحفاظ على التوازن بين المصداقية والتأثير الإنساني.
- الدمج (Integration): مزج المحتوى الميداني مع مصادر رسمية أو تحليلية، لتقديم سرد متكامل وشامل يغطي مختلف جوانب الحدث.
- الإخراج (Presentation): عرض المادة ضمن النشرات الإخبارية أو المنصات الرقمية بطريقة مهنية تضمن وصول الرسالة الإعلامية للجمهور بكفاءة وموثوقية.

وتشير الدراسات إلى أن هذا النوع من التوظيف يحقق عدة أهداف مهمة:

- سد فجوات التغطية الإعلامية: في ظل صعوبة وصول الصحفيين الأردنيين أو العرب إلى غزة، أصبح المؤثرون الفلسطينيون بمثابة "وكالات أنباء شخصية"، ينقلون الأحداث لحظة بلحظة (Elmasry & Al-Qeeq, 2024).
- تعزيز المصداقية والأصالة: المحتوى الميداني يعكس الواقع بشكل حقيقي ويصل إلى الجمهور بطريقة أكثر تأثيرًا من التغطية التقليدية.
- الحفاظ على البعد الإنساني: يتم توظيف المواد العاطفية والإنسانية ضمن إطار رسمي يحافظ على المهنية والموضوعية، بما ينسجم مع المبادئ الأخلاقية للعمل الصحفي (عبد الحميد، 2023).
- دعم الاستراتيجية الإعلامية الأردنية: يعكس التعامل مع المحتوى الفلسطيني توجهًا رسميًا وسياسيًا لدعم الرواية الفلسطينية، وحمايتها من الحجب أو التقييد على منصات التواصل الاجتماعي.

بذلك، يصبح التوظيف التحريري وسيلة رئيسية لإدماج محتوى المؤثرين الفلسطينيين في التغطية الإعلامية الرسمية، مع الحفاظ على التوازن بين الأصالة العاطفية والمهنية الإعلامية، ويؤكد دور الإعلام الأردني في تعزيز مصداقية الرواية الفلسطينية لدى الجمهور المحلي والإقليمي.

تم إجراء مقابلات مع مجموعة من المشاركين لاستطلاع آرائهم حول هذا الموضوع، وأجمع أغلب المشاركين على أن دمج محتوى المؤثرين الفلسطينيين ضمن التقارير الرسمية لقناة المملكة يمثل تحديًا مهنيًا كبيرًا، لأنه يتطلب موازنة دقيقة بين السرعة في نشر المحتوى، والحفاظ على المصداقية والموضوعية، وبين الحس الإنساني الذي يظهر في المواد الميدانية. وأكد المشاركون أن

عملية التوظيف التحريري تشـمل التحقق من المصـدر، تحرير المادة، دمجها مع مصـادر أخرى، وإخراجهـا ضـمن النشـرات أو التقـارير الرسـمية، وهو مـا يتمـاشـى مع مـا ذكره Shoemaker & Vos (2019).

وأوضح بعض المشاركين أن التوظيف التحريري ساعد على تعزيز الرواية الفلسطينية الرسمية، من خلال تقديم محتوى متوازن يدمج بين شهادات الميدان والمصادر الرسمية، بينما أشار آخرون إلى أن التحدي يكمن في عدم فقدان الصدقية العاطفية للمحتوى الميداني أثناء تكييفه مع الأسلوب التحريري الرسمي، ويرى المشاركون أن هذا التوازن يمثل نموذجًا جيدًا لتوظيف المحتوى الجماهيري بطريقة مهنية، بما يتوافق مع ما أشار إليه عبد الحميد (2023) حول أهمية حوكمة المحتوى الشعبي.

إجرائيًا، يُقصد بالتوظيف التحريري في هذه الدراسة كل عملية قامت بها قناة المملكة الأردنية لإدماج محتوى مؤثرين فلسطينيين خلال العدوان على غزة عام 2023، سواء كان ذلك عبر التحقق، التحرير، الدمج، أو الإخراج ضمن نشراتها وتقاريرها الرسمية.

وتُظهر نتائج المقابلات أن التوظيف التحريري لمحتوى المؤثرين الفلسطينيين شكّل إحدى أكثر الممارسات تعقيدًا داخل غرف أخبار قناة المملكة، نظرًا لحساسية الموازنة بين السرعة، والمصداقية، والبعد الإنساني للمحتوى الميداني؛ فقد أجمع المشاركون على أن هذا المحتوى وفّر مادة أولية مهمة لسد فجوات التغطية، خاصة في ظل القيود الميدانية، إلا أن دمجه ضمن التغطيات الرسمية ظل مشروطًا بعمليات تحقق وتحرير دقيقة تضمن اتساقه مع الخط التحريري والمعايير المهنية للمؤسسة.

وأشار المشاركون إلى أن التوظيف التحريري ساهم في تعزيز الرواية الفلسطينية من خلال الجمع بين شهادات الميدان والمصادر الرسمية، غير أن التحدي الأبرز تمثّل في الحفاظ على

الأثر العاطفي للمحتوى دون الإخلال بالموضـــوعية أو الوقوع في التهويل. ويعكس ذلك نموذجًا تطبيقيًا لكيفية حوكمة المحتوى الشـعبي داخل المؤسـسـات الإعلامية، حيث يُعاد إنتاجه بصـيغة مهنية متوازنة تحفظ أصالته وتضمن في الوقت ذاته مصداقيته.

3- التحقق الرقمي (Digital Verification)

وقد أصبح التحقق الرقمي جزءًا أساسيًا من العمل التحريري في المؤسسات الإعلامية الكبرى، حيث أنشـأت قنوات مثل BBC Verify و France 24 Observers وحدات متخصـصـة لهذا الغرض، وفي العالم العربي، بدأت التجارب بالتوســع تدريجيًا، مثل وحدة التحقق في قناة الجزيرة ووحدة التحقق في قناة المملكة الأردنية التي أُنشئت عام 2022 لتدقيق صحة الصور والفيديوهات القادمة من مناطق النزاع (الغرايبة، 2024).

ويشـــير Wardle & Derakhshan (2021) إلى أن التحقق الرقمي يُعد خط الدفاع الأول ضـــد "اضـــطراب المعلومات" (Information Disorder)، ويعتبر ضـــرورة مهنية وأخلاقية، خصوصًا في الحروب التي يُستخدم فيها المحتوى الرقمي لنشر الترويج أو التضليل.

في الســياق الفلســطيني، أصــبح التحقق الرقمي أداة محورية للإعلام الأردني عند اســتخدام محتوى المؤثرين الفلسطينيين، حيث يُساعد على:

- ضمان مصداقية المحتوى الميداني: مثل مقاطع الفيديو والصور الميدانية التي ينشرها المؤثرون الفلسطينيون أثناء العدوان على غزة.
- تمكين التوظيف التحريري: بعد التأكد من صحة المحتوى، يمكن تحريره ودمجه في النشرات والتقارير الرسمية دون الإخلال بالمصداقية أو الواقعية.
- حماية الجمهور والمؤسسات الإعلامية: من نشر معلومات مضللة أو محتوى غير موثوق قد يؤدي إلى تزييف الواقع أو التأثير على الرأي العام.

وبذلك، يشكل التحقق الرقمي جسرًا بين الإعلام البديل الذي يقدمه المؤثرون والمحتوى الرسمي الذي تقدّمه المؤسسات الإعلامية، مما يضمن وصول المعلومات الدقيقة والموثوقة إلى الجمهور.

أظهرت مقابلات مع المشاركين أن التحقق الرقمي أصبح عنصرًا أساسيًا في العمل الإعلامي، خصوصًا مع تزايد انتشار المعلومات المضللة والشائعات خلال النزاعات. وأكد المشاركون أن التحقق يشمل التأكد من هوية الناشر، الزمان والمكان، والسياق العام للمادة قبل إعادة نشرها، وهو ما يعزز مصداقية التقارير ويضمن ثقة الجمهور في المحتوى المقدم.

وأشار بعض المشاركين إلى أن وجود وحدات التحقق ضمن المؤسسات الإعلامية، مثل وحدة قناة المملكة، يسهم في تعزيز مصداقية المحتوى الميداني ويدعم عملية التوظيف التحريري، خاصة عند التعامل مع المواد المرئية التي تحمل بعدًا إنسانيًا وعاطفيًا. ويرى المشاركون أن هذه الإجراءات تُمكّن المؤسسات من مواجهة المعلومات المضللة بطريقة مهنية وأخلاقية، مع الحفاظ على نزاهة المحتوى الإعلامي (Wardle & Derakhshan, 2021).

وتُظهر نتائج المقابلات أن التحقق الرقمي بات ركيزة أساسية في تعامل المؤسسات الإعلامية مع محتوى المؤثرين الفلسطينيين، خاصة في بيئة نزاع تتسم بكثافة المعلومات وسرعة تداولها؛ فقد أجمع المشاركون على أن أي محتوى ميداني لا يخضع للتحقق من المصدر، والسياق الزمني والمكاني، والفحص البصري، لا يمكن دمجه في التغطيات الرسمية، مهما بلغت قوته الإنسانية أو انتشاره على المنصات الرقمية.

كما أشار المشاركون إلى أن وجود وحدات متخصصة بالتحقق الرقمي، مثل وحدة التحقق في قناة المملكة، أسهم في تعزيز الثقة بالمحتوى الميداني، وسهّل عملية توظيفه تحريرياً ضمن النشرات

والتقارير الإخبارية. ويعكس ذلك إدراكًا مهنيًا متقدمًا لدور التحقق الرقمي بوصفه حلقة وصل ضرورية بين المحتوى الشعبي والمحتوى المؤسسي، بما يحدّ من انتشار المعلومات المضللة ويحافظ على مصداقية الرواية الإعلامية المقدّمة للجمهور.

4- الخطاب الإنساني في التغطية الإعلامية (Humanitarian Framing)

يشير الخطاب الإنساني إلى الأسلوب الإعلامي الذي يُبرز المعاناة البشرية ويدعو إلى التضامن والعدالة، بدلاً من الاقتصار على سرد الحقائق المجردة.(Cottle, 2019) ويُستخدم هذا الخطاب في الصحافة الإنسانية (Humanitarian Journalism) التي تهدف إلى إحداث تأثير وجداني إيجابي لدى الجمهور وتشجيع الفعل الأخلاقي.

وقد ناقش آلان (Allan, 2019) أن تغطية الحروب من منظور إنساني تُعدّ موازنة أخلاقية لهيمنة السرديات السياسية والعسكرية، وأن "الإنسانة "(Humanization) أصبحت مكوّنًا أساسيًا في سرديات الإعلام خلال الكوارث. وفي المقابل، يحذّر Chouliaraki (2013) من خطر "استغلال الألم" عبر المبالغة في عرض صور الضحايا، ما يحوّل المأساة إلى مشهد استهلاكي.

في السياق الفلسطيني، تبنى المؤثرون خطابًا إنسانيًا تلقائيًا قائمًا على الشهادة والمعايشة اليومية للأحداث، بينما اعتمدت قناة المملكة خطابًا إنسانيًا مؤسسيًا متزنًا يجمع بين التعاطف والمهنية، ما يخلق نقطة التقاء بين الإطار الشعبي العاطفي والإطار التحريري الرسمي، وهو جوهر التحليل في هذه الدراسة.

حيث أظهرت المقابلات أن غالبية المشاركين اتفقت على أن الخطاب الإنساني في تغطية غزة يمثل وسيلة فعالة لربط الميدان العاطفي بالمؤسسة الإعلامية الرسمية، إذ يساعد الجمهور على

إدراك المعاناة الإنسـانية بعيدًا عن مجرد سـرد الوقائع. وأكد المشـاركون أن المؤثرين الفلسـطينيين اعتمدوا على هذا الخطاب بشـكل تلقائي في محتواهم، بينما وظفت قناة المملكة الخطاب الإنسـاني المؤسسي بطريقة متوازنة تمزج بين التعاطف والمهنية.

مع ذلك، لفت بعض المشاركين إلى ضرورة وضع حدود واضحة للخطاب الإنساني لتجنب استغلال الألم والمبالغة في عرض صور الضحايا، وهو ما أكده Chouliaraki (2013)، وأشاروا إلى أن قناة المملكة نجحت في تحقيق هذا التوازن، حيث وظفت محتوى المؤثرين الفلسطينيين بطريقة تحافظ على القيم الإنسانية دون التضحية بالموضوعية، مما جعل الخطاب الإنساني أداة فعالة لتعزيز فهم الجمهور الأردني والعربي للواقع في غزة.

تُظهِر مراقبة التغطية الإعلامية الأردنية للحرب على غزة تركيبةً معقّدة تتداخل فيها الضـغوط السـياسـية، الحسـاسـية المجتمعية، والمعايير المهنية، على مسـتوى المحتوى، سـادت في وسـائل الإعلام المحلية سـواء القنوات التلفزيونية والمحطات الإخبارية الرقمية أو الصـحف تغطية مكثفة تركزت على بعدين رئيسـيين: البُعد الإنسـاني (صـور الضـحايا، معاناة المدنيين، قصـص النزوح) والبُعد الدبلوماسـي (مواقف الحكومة، تحركات الملكية والمسؤولين، نشـاطات المجتمع المدني). وقد أظهرت دراسـات واسـتطلاعات داخلية أن غالبية الصـحفيين والمواطنين شـعرت بأن التغطية كانت واسعة ومعبّرة عن موجة تضامن قوية مع الفلسطينيين.

من ناحية الإطار التحريري، اتسـمت التغطية أيضـاً بتوجهات متباينة بحسـب نوع الوسـيلة وانتمائها المؤسسـي: فوسائل الإعلام الحكومية والخطاب الرسمي اعتمدت نهج التغطية الذي يوازن بين إدانة العنف والدعوة للحلول الدبلوماسـية، بينما احتلت القنوات الخاصـة والصـحف الإلكترونية مساحة أوسـع في عرض مشـاهد إنسـانية ومقابلات مع عائلات متضـررة ومواد رأي عسِرت عليها

الحساسية السياسية، هذا التباين انعكس أيضاً في مدى إبراز الروايات الأردنية المحلية مقابل المصادر الدولية، وفي اختيار لقطات أو كلمات التصنيف (مثل «عدوان» مقابل «عمل عسكري".

لكنّ التغطية لم تكن معصومة من القيود: شهد المشهد الإعلامي الأردني زيادةً في الضوابط الرقمية والتشريعات المتعلقة بالخطاب عبر الإنترنت، ما أثار قلق من تأثيرات على حرية التعبير والرقابة الذاتية لدى الصحفيين خاصة في المواضيع الحساسة المرتبطة بالأمن الوطني أو بالتحركات الاحتجاجية الداخلية، تقارير من منظمات حقوقية ومراكز بحثية أشارت إلى تزايد استخدام أدوات تشريعية وتقنية تؤثر على مساحة المناقشة العامة، بما في ذلك ملاحقات قانونية وحالات رصد واشتباكات مع منصات التواصل، هذه المتغيرات أدت إلى ممارسات تحريرية متحفظة أحياناً أو إلى تنقيح للمواد المصورة تلافياً للعقوبات أو لسحب المحتوى من منصات التواصل.

أثر التغطية على الجمهور كان بارزاً: استطلاعات رأي ومسوح ميدانية سجلت ارتفاعاً في مستويات التعاطف الشعبي مع أهل غزة، لكن في المقابل ظهرت أيضاً مخاوف مجتمعية من تصاعد الخطاب الطائفي أو الأمني داخل الساحة المحلية. الإعلام الأردني لعب دوراً مزدوجاً هنا كمنصة لتضامن شعبي ومطالبة بالتحرك الإنساني، وكقناة تُريد الحفاظ على الاستقرار الداخلي عبر الاحتراز في لغة التغطية.

من زاوية المهنية والمستقبل، تشير التقييمات الأكاديمية والمهنية إلى حاجة ملحّة لتعزيز بروتوكولات التحقق من المصادر والالتزام بمعايير التغطية الإنسانية (بما في ذلك حماية هوية الضحايا والالتزام بمبادئ أخلاقية عند عرض المشاهد المروّعة)، إضافةً إلى مراجعة أطر الحماية القانونية للصحفيين وفتح مساحات للحوار النقدي داخل المؤسسة الإعلامية الأردنية حول إدارة التغطية في سياقات الصراع، العمل الأكاديمي المستمر، رصد الأداء وتحليل الخطاب سيظل ضرورياً لفهم كيف يمكن للإعلام أن يخدم المصلحة العامة دون الإضرار بالأمن أو الأردن.

وتُظهر نتائج المقابلات أن الخطاب الإنساني شكّل محورًا أساسيًا في تغطية الحرب على غزة، لما له من قدرة على نقل المعاناة البشرية وربط الجمهور بالحدث بعيدًا عن السرديات السياسية والعسكرية المجردة. فقد أجمع المشاركون على أن المؤثرين الفلسطينيين تبنّوا خطابًا إنسانيًا تلقائيًا نابعًا من الشهادة والمعايشة اليومية، في حين اعتمدت قناة المملكة خطابًا إنسانيًا مؤسسيًا متزنًا يسعى إلى الجمع بين التعاطف والالتزام بالمعايير المهنية.

وأشار المشاركون إلى أن هذا التلاقي بين الخطاب الشعبي العاطفي والخطاب التحريري الرسمي أسهم في تعزيز فهم الجمهور الأردني والعربي للواقع الإنساني في غزة، مع الحفاظ على قدر من الموضوعية والضبط التحريري، وفي المقابل، نبّه بعض المشاركين إلى مخاطر المبالغة في عرض صور الضحايا أو استغلال الألم، مؤكدين أهمية وضع حدود مهنية وأخلاقية للخطاب الإنساني، وهو ما نجحت قناة المملكة في تحقيقه عبر انتقاء المحتوى الميداني وتوظيفه دون الإخلال بالكرامة الإنسانية أو المصداقية الإعلامية.

تغطية قناة المملكة للحرب على غزة: قراءة تحليلية في أداء الإعلام العام

تميّزت تغطية **قناة المملكة** بوصفها منصة خدمة عامة ذات مرجعية مهنية ومؤسساتية واضحة بنموذج إعلامي يسعى إلى تحقيق توازن دقيق بين *الحق في المعرفة* من جهة، و*متطلبات الأمن الوطني والسياسة الخارجية الأردنية* من جهة أخرى. وقد شكّل هذا التوازن الإطار العام الذي حكم المعالجة التحريرية للقناة منذ الساعات الأولى لاندلاع الحرب على غزة، حيث ظهرت ثلاثة مسارات رئيسية هي: الخط التحريري، الإطار الإنساني، والتحقق الصحفي (Digital Verification).

أولاً: الخط التحريري والالتزام بمرتكزات الإعلام العام

تعتمد قناة المملكة في رسالتها الإعلامية على فلسفة الخدمة العامة القائمة على المهنية، الاستقلالية، وتقديم المعلومات الموثقة بعيداً عن الانحيازات التجارية والانفعالات اللحظية. في تغطيتها للحرب، ركّزت القناة على:

- تقديم معلومات رسمية دقيقة مرتبطة بالموقف الأردني، بما يشمل جهود القيادة الدبلوماسية، التحركات على المستوى الدولي، والمواقف الإنسانية للمملكة تجاه القطاع.
- اعتماد لغة وصفية حيادية عند الإشارة إلى العمليات العسكرية، مع المحافظة على مصطلحات متوازنة مثل "القصف"، "الهجمات"، "التصعيد"، دون الانزلاق نحو اللغة العاطفية أو الدعائية.
- تغطية الأحداث عبر شبكة مراسلين، مع نقل مباشر من الحدود الأردنية–الفلسطينية، والمستشفيات، ومراكز الإسناد الإغاثي.

هذا النهج جعل التغطية أقرب إلى نموذج الإعلام العام الأوروبي(BBC ، France 24) الذي يمنح الأولوية لاستمرارية التدفق الإخباري والتحقق قبل الإثارة.

ثانياً: الإطار الإنساني في التغطية

رغم التزامها بمبدأ التوازن، لم تغب عن قناة المملكة مركزية *البعد الإنساني* في الحرب، خصوصاً مع حجم الخسائر المدنية. وقد برز ذلك في:

- تقارير معمّقة عن الأوضاع الصحية داخل غزة، واستضافة أطباء ومسعفين وشهود عيان عبر الأقمار الصناعية.
- تغطية عمليات الإغاثة الأردنية مثل المستشفى الميداني الأردني، وعمليات الإسقاط الجوي للمساعدات، وتوثيق شهادات العاملين في الإغاثة والجرحى.

- استخدام الخرائط والإنفوغرافيك لتوضيح مناطق القصف، مسارات النزوح، وتأثير الحرب على البنية التحتية.

هذه المعالجة الإيضاحية عززت من دور القناة بوصفها مؤسسة معلومات عامة لا تكتفي بنقل الحدث بل تسهم في تفسيره ووضعه في سياق تحليلي يفهمه الجمهور.

ثالثاً: التحقق والمهنية (Verification)

أظهرت تغطية قناة المملكة مستوى مرتفعاً من التزام *غرف الأخبار الحديثة* بمعايير التحقق، أهمها:

- عدم نشر مقاطع أو أخبار غير مؤكدة قادمة من وسائل التواصل الاجتماعي، إلا بعد المرور عبر وحدة التحقق الرقمي.
- تفنيد الشائعات المتعلقة بالمواقف السياسية الأردنية أو بالأوضاع الميدانية داخل غزة، وهي شائعات نشطت بشكل كبير على المنصات الرقمية خلال أيام الحرب.
- استضافة خبراء عسكريين وسياسيين لتقديم تحليل قائم على المعطيات بدلاً من التوقعات المتطرفة أو الخطاب الشعبوي.

بهذا الأداء، حافظت القناة على مصداقيتها التي تُعدّ من أهم خصائص الإعلام العام مقارنة بالإعلام التجاري.

رابعاً: تغطية الاحتجاجات والرأي العام الأردني

التزمَت القناة نهجاً متوازناً في تناول ردود الفعل الشعبية داخل الأردن، مثل الفعاليات التضامنية، الوقفات الاحتجاجية، والتحركات النقابية، حيث:

- غطّت القناة الاحتجاجات بزاوية إخبارية مهنية تبرز الحدث دون تضخيم أو تسييس زائد.
- أعطت مساحة للرأي العام عبر الحواريات والبرامج النقاشية التي استضافت محللين ونشطاء وخبراء.

- حافظت على خط المؤسسة الذي يوازن بين إبراز الصوت الشعبي واحترام الإطار القانوني والتنظيمي.

خامساً: التحديات المهنية

واجهت قناة المملكة عدة تحديات خلال التغطية، أبرزها:

- تسارع تدفق المعلومات والصور من فلسطين، ما استدعى سرعة في التدقيق والمواءمة بين المهنية والإيقاع السريع للأحداث.
- الحساسية السياسية للإقليم، وهو ما فرض سقفاً دقيقاً في اختيار المصطلحات والمصادر.
- حملات المعلومات المضللة التي استهدفت الرأي العام الأردني عبر منصات التواصل، والتي تعاملت معها القناة باحترافية عبر وحدات الرصد.

ثانيًا: الدراسات السابقة ذات الصلة

أ- الدراسات السابقة العربية

دراســـة عبد ناموس (2025): دور المنصـــات الرقمية الاجتماعية في التحقق من المعلومات: دراسة ميدانية على طلبة كلية الإعلام- الجامعة العراقية.

هدفت الدراســـة التعرف على دور المنصـــات الرقمية الاجتماعية في التحقق من المعلومات، وتنتمي هذه الدراسـة إلى الدراسـات الوصـفية، وبالاعتماد على منهج المسـح، تكونت عينة الدراسـة من (130) مفردة من الذكور والإناث من طلبة كلية الإعلام في الجامعة العراقية، اســـتخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات الخاصـة بالدراسـة، أظهرت الدراسـة نتائج عدة من أهمها: أن الخبراء والمختصـــون في مجالات معينة يُعتبرون من المصـــادر الموثوقة التي يعتمد عليها المبحوثين عند التحقق من المعلومات، ويعود ذلك إلى التخصص والمعرفة حيث يمتلك الخبراء معرفة عميقة وخبرة واســـعة في مجالاتهم، مما يمكنهم من تقديم معلومات دقيقة وموثوقة، كذلك أن دوافع طلبة الجامعة في اســـتخدام المنصـــات الرقمية للتحقق من المعلومات تؤدي دورًا مهمًا في التصـــدي للمعلومات المضـللة والأخبار الزائفة. ومن أبرز الدوافع التي تدفع الطلبة لاستخدام هذه المنصـات، هو الرغبة في المعرفة الدقيقة حيث يسعى الطلبة إلى الحصول على معلومات صحيحة ودقيقة لمساعدتهم في دراستهم وأبحاثهم الأكاديمية.

دراســـة أبو البدى (2025): بعنوان تعرض الشـــباب المصـــري لمحتوى المؤثرين عبر الشـــبكات الاجتماعية بعد الحرب على غزة عام 2023 ومدى وعيهم بالقضية الفلسطينية

هدفت الدراســة التعرف على دور المؤثّرين عبر منصــات التواصــل الاجتماعي في بناء وعي الشباب المصري بالقضية الفلسطينية عقب الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة عام 2023. وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وبالاعتماد على منهج المسح الإعلامي، تكونت عينة الدراسة

من (419) مفردة من الشـباب المصـري الذين تتراوح أعمارهم بين (18–40) عامًا، وتم اختيارهم باسـتخدام أسـلوب كرة الثلج المتكاثرة. اسـتخدمت الدراسـة الاسـتبانة الإلكترونية عبر نماذج جوجل كأداة لجمع البيانات، وذلك خلال الفترة الممتدة من 14 ديسمبر إلى 14 يناير 2023.

وأظهرت الدراسـة نتائج عدة من أهمها أن نسـبة كبيرة من المبحوثين يسـتخدمون مواقع التواصـل الاجتماعي بشـكل يومي، حيث بلغت نسـبتهم (49.4%)، في حين يسـتخدمها (37%) من أفراد العينة بشـكل متقطع أكثر من مرة أسـبوعيًا. كما بيّنت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصـائيًا عند مسـتوى معنوية (0.05) بين تعرض المبحوثين لمحتوى المؤثّرين عبر مواقع التواصـل الاجتماعي ومدى وعيهم بالقضية الفلسطينية بعد الحرب على غزة عام 2023. وتوصلت الدراسة كذلك إلى نموذج يفسـر مسـتوى وعي المبحوثين بالقضـية الفلسـطينية والعوامل المؤثرة فيه بنسـبة (31.2%)، وأوصـت بإجراء دراسـات تتبعية للكشـف عن كيفية تشـكّل وعي الجمهور بالقضـية الفلسطينية في مرحلة ما بعد انتهاء الحرب على غزة.

دراسة غرابة (2025): بعنوان دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل رأي عام حول القضية الفلسـطينية خلال العدوان الإسـرائيلي على غزة في 2023–2025م –دراسـة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي الجزائري-

هدفت الدراسة التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل رأي عام لدى الشباب الجامعي حول قضية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة خلال الفترة (2023–2025). وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وبالاعتماد على منهج المسح الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (150) مفردة من الشـباب الجامعي بجامعة الأمير عبد القادر في دولة الجزائر، تم اختيارهم من العينة المتاحة. اسـتخدمت الدراسـة اسـتمارة الاسـتبيان الإلكتروني كأداة لجمع البيانات الخاصـة بالدراسة.

وأظهرت الدراسة نتائج عدة من أهمها أن متابعة العدوان الإسرائيلي على غزة عبر مواقع التواصل الاجتماعي جاءت في الترتيب الأول ضمن القضايا التي يحرص الشباب الجامعي على متابعتها، وذلك لارتباط القضية الفلسطينية بالوجدان العربي والإسلامي. كما بيّنت النتائج أن هذه المتابعة اتخذت طابع المتابعة الدائمة، مما يدل على أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت وسيطًا رئيسيًا في استقاء الأخبار والمعلومات المتعلقة بالعدوان.

كما أظهرت نتائج الدراسة أن منصة فيسبوك تُعد أكثر منصات التواصل الاجتماعي قدرة وفاعلية في تشكيل الرأي العام حول العدوان الإسرائيلي على غزة من وجهة نظر الشباب الجامعي، لما تتميز به من الآنية والتفاعلية وسرعة نقل الحدث. وأكدت النتائج كذلك استجابة الشباب الجامعي للنداءات الداعية إلى دعم غزة بشكل مستمر، إيمانًا منهم بعدالة القضية الفلسطينية واعتبارها قضية محورية تهم المسلمين.

ملاحظة: وفرة الدراسات العربية المُحكَّمة خصيصًا حول «المؤثرين الفلسطينيين 2023» ما تزال محدودة؛ لذلك اعتمدتُ على مقالات ودراسات مهنية عربية موثوقة ومعاهد تدريب إعلامي، مع إحالات أكاديمية عربية أوسع حيث أمكن.

ب- الدراسات السابقة الأجنبية

دراسة " faraj et. al" 2025 بعنوان :

"Political Pressure And Journalistic Independence In Reporting On The Conflict In Gaza, Palestine."

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل تأثير الضغط السياسي على الصحفيين أثناء تغطيتهم للنزاع في غزة منذ أكتوبر 2023، مع التركيز على استقلالية الصحافة وقدرتهم على تقديم تغطية دقيقة

وموضوعية. اعتمدت الدراسة على منهج وصفي نوعي، شمل تحليل تغطية أربع وسائل إعلام دولية (BBC، CNN، الجزيرة، وThe Guardian) للفترة 2023–2024، مع دعم البيانات بتقارير من مؤسسات دولية مثل CPJ وRSF. أظهرت النتائج أن الصحفيين يواجهون ضغطًا متعدد الطبقات يشمل سياسات الدولة والجيش، الانحياز الأيديولوجي داخل الهياكل التحريرية، والتحيز في مراقبة المحتوى الرقمي حول القضايا الفلسطينية، مما يقيّد حرية تحديد السردية والإطار وتوزيع الأخبار. ومع ذلك، طور الصحفيون استراتيجيات صمود عبر التعاون بين وسائل الإعلام، التحقق الجماعي، واستخدام تقنيات المعلومات مفتوحة المصدر (OSINT)، لتجاوز القيود المفروضة على عملهم.

دراسة "Horoub" 2023 بعنوان:
"Understanding media empowerment: citizen journalism in Palestine."

هدفت هذه الدراسة الى البحث في طبيعة صحافة المواطن في فلسطين ودورها في تعزيز المهنية والأخلاقيات والموضوعية، إضافةً إلى مساهمتها في تمكين الإعلام الرقمي وتسهيل الوصول إلى المعلومات. اعتمدت الدراسة على استبيانات جمعت من (300) طالب جامعي في عشر جامعات فلسطينية باستخدام أسلوب العينة الطبقية.

أظهرت النتائج أن وسائل الإعلام الرسمية يمكن أن تستفيد من صحافة المواطن عبر تزويد المواطنين الصحفيين بمعلومات دقيقة وموثوقة، مما يعزز تفاعل الجمهور ويزيد من إدراكهم لمصداقية واستقلالية هذه الوسائل. ومع ذلك، بيّنت النتائج أن صحافة المواطن لا تؤثر بشكل ملموس في الحدّ من دور "حراسة البوابة" في الإعلام الجديد، ولا توجد علاقة بين اعتمادها كنهج مكمل للصحافة التقليدية وبين مصداقية الأخبار التي ينتجها الصحفيون المواطنون.

دراسة " Gülnar & Alakklouk" 2023 بعنوان :

"The Impact Of Citizen Journalism And Social Media İn News Coverage Of The Israeli Attacks On Gaza."

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف أهمية ودور صحافة المواطن خلال الهجمات الإسرائيلية على غزة، وخاصة تأثيرها على تغطية الأخبار عبر وسائل التواصل الاجتماعي، اعتمدت الدراسة على مراجعة أدبية نوعية، ركزت على تحليل الممارسات الصحفية في وسائل التواصل الاجتماعي وصحافة المواطن خلال تلك الهجمات. أظهرت النتائج أن صحافة المواطن لعبت دورًا مركزيًا في توثيق الأحداث، حيث أصبحت مصادر المعلومات متاحة بشكل واسع على منصات التواصل الاجتماعي وساهمت في تشكيل سردية واقعية للأحداث من وجهة نظر السكان المحليين. ومع ذلك، اقتصرت التأثيرات على السياق الرقمي، ولم تُعالج الممارسات الإعلامية التقليدية بشكل مباشر.

دراسة "Mukherjee & Weikum" 2017 بعنوان :

"People on Media: Jointly Identifying Credible News and Trustworthy Citizen Journalists in Online Communities"

هدفت هذه الدراســـة إلى تحليل كيفية تحديد المصـــداقية والثقة والخبرة في مجتمعات الأخبار الرقمية، مثل Digg وReddit وNewsTrust، ودور المستخدمين الخبراء كـ"صحفيين مواطنين" في هذه البيئة. اعتمدت الدراسة على نموذج رسومي احتمالي لتحليل التفاعلات بين المستخدمين، والمقالات الإخبارية، والمصـادر، مع الأخذ بعين الاعتبار تقييمات ذات قيم حقيقية في المجتمعات الرقمية. أظهرت النتائج أن النموذج قادر على تصـــنيف المقالات عالية المصـــداقية، وتحديد المصادر الموثوقة، واكتشاف المستخدمين الخبراء الذين يساهمون في التحقق الرقمي ونشر الأخبار الموثوقة. ومع ذلك، تبقى هذه التأثيرات محصـــورة ضـــمن بيئة المنصـــات الرقمية، ولم يتم تناول الإعلام التقليدي بشكل مباشر.

دراسة " Høiby & Ottosen " 2017 بعنوان :

"Journalism Under Pressure In Conflict Zones: A Study Of Journalists And Editors In Seven Countries."

هدفت هذه الدراســة إلى تحليل التحديات التي يواجهها الصــحفيون والمحررون أثناء تغطيتهم للنزاعات في سبع دول، مع التركيز على تأثير بيئات الخطر على المصداقية، استقلالية الصحافة، وقدرة الصــحفيين على تقديم تغطية دقيقة. اعتمدت الدراســة على مقابلات معمقة واســتبيانات مع صــــحفيين ومحررين، لتقييم ممارســـاتهم المهنية والتعامل مع المخاطر اليومية في مناطق النزاع. أظهرت النتائج أن الضـغوط الميدانية، التهديدات الأمنية، وقيود الوصـول تضـعف قدرة الصـحفيين على جمع المعلومات بشــكل مســتقل، ما يزيد من الاعتماد على مصــادر محلية وأحيانًا محتوى المواطن. ومع ذلك، تبقى التأثيرات محدودة بالسياق الميداني المباشر، ولم تتناول الدراسة التفاعلات مع الإعلام الرقمي أو المنصات الاجتماعية بشكل موسع.

التعقيب على الدراسات السابقة

تنوعت المحاور التي تناولتها الدراسـات السـابقة لتعكس التطور في فهم دور صـحافة المواطن والإعلام الرقمي في مناطق النزاع، مع التركيز على كيفية مســاهمة المواطنين والمؤثرين المحليين في نقل الأخبار، توثيق الأحداث، وبناء السرد الإعلامي في غياب وصول الصحفيين الدوليين، من أبرز المحاور كانت: دور المحتوى المحلي في تعزيز السرد البصري والإنساني للأحداث، تأثير هذا المحتوى على تصـور الجمهور لمصـداقية الوسـائل الإعلامية الرسـمية، أهمية تطبيق بروتوكولات التحقق الرقمي والمعلومات مفتوحة المصــدر (OSINT) لضــمان موثوقية الأخبار، وكذلك دور منصـات التواصـل الاجتماعي في تشـكيل اتجاهات الرأي العام أثناء النزاعات والأزمات. كما بحثت الدراسات العلاقة بين دمج المحتوى الشعبي والمواطن في غرف الأخبار الرسمية، والضوابط المهنية

والأخلاقية التي تضـــمن دقة التغطية وموضـــوعيتها، إضـــافة إلى دور الإعلام الرقمي في تعزيز شفافية المعلومات ومشاركة الجمهور في متابعة الأحداث.

أما المنهجيات، فقد اعتمدت الدراســات على أســاليب متنوعة لتعكس تعدد أبعاد الموضــوع، منها: المنهج الوصفي التحليلي عبر مراجعة المحتوى الرقمي وتحليل منشورات المواطنين والمؤثرين في ســياق النزاعات، والمنهج النوعي القائم على مقابلات متعمقة مع صــحفيين محليين ومواطنين مؤثرين لفهم ممارســاتهم اليومية واســتراتيجياتهم في التعامل مع المخاطر والتحقق من المعلومات. كذلك، اســتخدم بعض الباحثين المنهج المختلط الذي يجمع بين التحليل الكمي للمحتوى الرقمي والتحليل النوعي لسلوك الصحفيين والمواطنين، مع تحليل الشبكات الاجتماعية لتحديد المصادر الأكثر تأثيرًا وتقييم دور "العقد المؤثرة" في بناء الســرد الإعلامي. كما تم الاعتماد على دراســة الحالات لفهم دور الصــحفيين المواطن والمحتوى المحلي وفقًا لنماذج مثل نظرية التدفق ذي الخطوتين، مع تسليط الضوء على آليات التعاون بين الفاعلين المحليين والمؤسسات الإعلامية الرسمية لتعزيز التغطية الدقيقة والموثوقة في بيئات النزاع.

ج- مصفوفة مقارنة مختصرة

الدراسة	النوع	العينة/المادة	ما تُضيفه لدراستنا
Malik (2025)	مُحكَّمة	صحفيون فلسطينيون يغطّون حرب 2023	توكيد مركزية «الشاهد المحلي» واحتياج غرف الأخبار لبروتوكولات تحقق Taylor & Francis Online .
AJMI (2024)	مهني توثيقي	توثيق حالات مواطنين وصحفيين	شرعنة الاعتماد على المحتوى الشعبي عند غياب الوصول Al Jazeera Institute .
Wardle & Derakhshan (2017/2018)	إطار سياساتي	مصفوفة اضطراب المعلومات	أدوات قياس للتحقق الرقمي في قناتنا محل الدراسة e-Doc+1 .

الدراسة	النوع	العينة/المادة	ما تُضيفه لدراستنا
Chadwick (2013/2017)	كتاب نظري	نموذج النظام الهجين	تفسير بنيوي لتكامل قناة المملكة مع محتوى المؤثرين Google Books+1 .
Cottle (2019)	نظرية/كتاب	صحافة إنسانية	معيار أخلاقي لتقييم الإطار الإنساني . SAGE Journals
AP vs QNA (2024)	مُحكَّمة	تحليل عناوين	قياس فروق التأطير عبر بيئات إعلامية مختلفةSAGE Journals .
TikTok Gaza (2025)	ما قبل نشر	230فيديو	مؤشرات ترميز للإطار الإنساني في محتوى المؤثرينZenodo .
IFJ/AP/Guardian (2024)	تقارير بيانات	إحصاءات القتل/المخاطر	مرافعة سياقية لحتمية الاعتماد على الشهود المحليين AP News+1 .

د- موقع الدراسة الحالية والفجوة البحثية

- الفجوة المنهجية: معظم الأعمال تُحلّل إما المحتوى الشعبي أو التغطية المؤسسية؛ دراستنا قائمة على مقابلات مع منتجين ومؤثرين فلسطينيين، ما يتيح فهم آليات الدمج التحريري من الداخل.
- الفجوة السياقية العربية: قليل من الدراسات المحكَّمة ركّز على نموذج قَطري مؤسسي محدد (قناة المملكة) في علاقة مباشرة مع مؤثرين فلسطينيين خلال 2023؛ دراستنا تسدّ هذا الفراغ.
- الفجوة الأخلاقية-الإجرائية: على الرغم من شيوع الحديث عن التحقق الرقمي، تندر النماذج التي تبيّن خطوات عملية ميدانية لدمج المحتوى الشعبي في التلفزيون. دراستنا تقترح Checklists/Logs عملية مستندة إلى Wardle & Derakhshan مع تكييفها عربيًا.

الفصل الثالث
منهجية الدراسة وأدواتها

يهدف هذا الفصل إلى توضيح المنهجية العلمية التي اعتمدها الباحث في دراسة موضوع: إشكاليات توظيف محتوى المؤثّرين الفلسطينيين في تغطية المجازر الإسرائيلية: دراسة حالة غرفة أخبار قناة المملكة خلال عدوان 2023 على غزة

ويتناول الفصل الخطوات الإجرائية لجمع البيانات وتحليلها، من خلال تحديد منهج الدراسة، ومجتمعها، وأدواتها، وأساليب تحليل البيانات، والاعتبارات الأخلاقية المتبعة. وترتكز المنهجية على المقاربة النوعية الوصفية التحليلية التي تُعنى بفهم الظواهر الاتصالية في سياقها الواقعي، من خلال التفاعل المباشر مع الفاعلين الرئيسيين في بيئة الدراسة.

أولًا: منهج الدراسة

اعتمدت الباحث المنهج الوصفي التحليلي بمدخل دراسة الحالة (Descriptive–Analytical Case Study)، الذي يهدف إلى وصف الظاهرة كما هي، وتحليل عناصرها ودلالاتها في إطارها الواقعي.(Yin, 2018)

ويُعد هذا المنهج الأنسب لدراسة إشكاليات توظيف المحتوى الرقمي في التغطية الإخبارية، لأنه يتيح فهماً تفصيلياً لآليات اتخاذ القرار داخل المؤسسات الإعلامية، ويكشف عن التفاعلات التحريرية التي لا يمكن رصدها من الخارج.

تتيح دراسة الحالة فهماً عميقاً لتجربة قناة المملكة الأردنية في تغطية العدوان الإسرائيلي على غزة، وتحليل كيفية تعاملها مع المحتوى الذي ينتجه المؤثرون الفلسطينيون ضمن بيئة مهنية تحكمها معايير التحقق والمصداقية.

ويعتمد المنهج على الدمج بين أداتين نوعيتين هما :المقابلات المعمقة ومجموعات النقاش البؤرية (Focus Groups)، بما يحقق مبدأ التثليث المنهجي (Methodological Triangulation) لضمان عمق التحليل وصدق النتائج.(Lincoln & Guba, 1985)

ثانيًا: مجتمع الدراسة وعينتها

يتكوّن مجتمع الدراسة من فئتين أساسيتين تمثلان طرفي العلاقة في الظاهرة المدروسة:

- المنتجون والمحررون في قناة المملكة الأردنية الذين شاركوا في إعداد التقارير أو النشرات الإخبارية الخاصة بالعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2023.
- ويمثّلون الجانب المهني المؤسسي المسؤول عن التحقق والتحرير والتوظيف الإعلامي.
- المؤثرون الفلسطينيون الميدانيون الذين قاموا بتوثيق المجازر والأحداث الإنسانية خلال العدوان، ويمثلون الجانب الشعبي الرقمي الذي يُنتج المحتوى الميداني الأصلي.

اختيرت العينة بأسلوب العينة القصدية (Purposive Sample)، نظرًا لأن الدراسة تتطلب أفراداً ذوي صلة مباشرة بالظاهرة موضوع البحث. وقد ضمّت العينة النهائية:

- (6–8) من المنتجين والمحررين العاملين في غرفة الأخبار في قناة المملكة الأردنية.
- (8–10) من المؤثرين الفلسطينيين الذين كان لمحتواهم حضور إعلامي واسع خلال فترة الدراسة.

ثالثًا: أدوات الدراسة

اعتمدت الباحث على أداتين نوعيتين رئيسيتين لجمع البيانات الميدانية، هما المقابلات المعمقة ومجموعات النقاش البؤرية، لكونهما الأداتين الأكثر ملاءمة للدراسة النوعية التي تتناول الممارسات المهنية والخبرات الذاتية.

1. المقابلات المعمقة (In-depth Interviews)

أ. هدف الأداة

تهدف المقابلات المعمقة إلى الكشف عن آليات التوظيف والتحقق والتحرير داخل غرفة أخبار قناة المملكة، وفهم المنطق التحريري المهني الذي يحكم التعامل مع المحتوى الرقمي القادم من المؤثرين الفلسطينيين خلال العدوان على غزة 2023.

ب. تصميم الأداة

تم إعداد دليل مقابلات معمقة يضم مجموعة من الأسئلة المفتوحة التي تتيح للمبحوثين التعبير بحرية، وتُركّز على أربعة محاور رئيسة:

المحور	نموذج للأسئلة المطروحة
طبيعة الرسائل الإعلامية	ما طبيعة الرسائل الإعلامية التي تلقّيتموها من المؤثرين الفلسطينيين خلال العدوان؟
آليات التعامل والتحقق	كيف تعاملت غرفة الأخبار مع هذه الرسائل؟ وما الخطوات التي اتُّبعت للتحقق من مصداقيتها؟
المعايير التحريرية والأخلاقية	ما الضوابط المهنية التي تحكم قرار استخدام أو استبعاد هذا المحتوى؟
الانتقائية والتطور المهني	هل لوحظ تطوّر في أداء المؤثرين أو في استراتيجيات القناة خلال فترات الحرب؟

تم إجراء المقابلات مع المنتجين والمحررين في مقر قناة المملكة الأردنية خلال الفترة من يناير إلى مارس 2025، واستمرت المقابلة الواحدة بين (45–60 دقيقة).

ج. مبررات استخدام الأداة

تُعد المقابلات المعمقة من الأدوات الأساسية في الدراسات النوعية، إذ تتيح للباحث فهم الخبرات المهنية والسياقات التنظيمية الداخلية التي لا يمكن ملاحظتها بالتحليل الخارجي (Seidman, 2019).

2. مجموعات النقاش البؤرية (Focus Group Discussions)

أ. هدف الأداة

تهدف هذه الأداة إلى استكشاف تجارب المؤثرين الفلسطينيين الذين وثّقوا أحداث العدوان على غزة، واستطلاع آرائهم حول كيفية تعامل القنوات العربية — وخاصة قناة المملكة — مع المحتوى الذي أنتجوه، ومعرفة مدى الوعي لديهم بالمعايير المهنية والأخلاقية للنشر الإعلامي.

ب. تصميم الأداة

أُعدّ دليل محاور لإدارة النقاش الجماعي، توزّعت أسئلته على خمسة محاور رئيسة:

المحور	نموذج للأسئلة الموجهة للمشاركين
طبيعة الرسائل الإعلامية	ما طبيعة الرسائل التي تسعون لإيصالها عبر المحتوى الميداني؟
التفاعل الإعلامي	كيف تعاملت وسائل الإعلام مع مقاطعكم أو شهاداتكم الميدانية؟
التحديات الميدانية	ما أبرز العقبات الأمنية أو اللوجستية التي واجهتموها أثناء التوثيق؟
الانتقائية المؤسسية	هل لاحظتم انتقائية في استخدام وسائل الإعلام لمحتواكم؟ ولماذا؟
التطور المهني	كيف تقيّمون تطور أدائكم خلال الحرب؟ وهل اكتسبتم مهارات جديدة؟

- عُقدت الجلسات بإشراف الباحث وبمساعدة منسق ميداني، وضمّت كل مجموعة (8–10) مؤثرين، واستغرقت الجلسة الواحدة نحو (90 دقيقة).
- تم تسجيل الجلسات بعد الحصول على الموافقات الرسمية، وتفريغها لاحقًا للتحليل.

ج. مبررات استخدام الأداة

تُعد مجموعات النقاش البؤرية من الأدوات الفاعلة في الدراسات الإعلامية لأنها تُبرز التفاعل الجماعي والمواقف المشتركة بين المشاركين، وتكشف الفروق الإدراكية في التجربة الاتصالية (Krueger & Casey, 2015). كما تُمكّن الباحث من مقارنة الرؤى الجماعية للمؤثرين مع تصورات العاملين داخل المؤسسة الإعلامية.

رابعًا: إجراءات جمع البيانات

- تم تصميم الأداتين بالاستناد إلى الإطارين النظري والمفاهيمي الواردين في الفصل الثاني.
- عُرضت الأداتان على لجنة من ثلاثة أساتذة متخصصين في الإعلام والصحافة الرقمية بجامعة الشرق الأوسط للتحقق من صدق المحتوى ووضوح الأسئلة.
- أُجري اختبار أولي (Pilot Test) على عيّنة محدودة من منتجين ومؤثرين، وتبيّن ملاءمة الأسئلة وفترات المقابلة.
- نُفّذت المقابلات والمجموعات البؤرية خلال الفترة من كانون الثاني/يناير إلى آذار/مارس 2025.
- جرى تفريغ النصوص حرفيًا وترميزها باستخدام أسلوب التحليل الموضوعي.

خامسًا: أساليب تحليل البيانات

اعتمدت الباحث في تحليل البيانات النوعية على التحليل الموضوعي (Thematic Analysis) وفق المراحل الست التي حددها Braun و(2006) Clarke، على النحو الآتي:

- القراءة المتكررة للنصوص لفهم المعاني الكلية.
- الترميز الأولي (Initial Coding) لاستخراج المفاهيم المتكررة.
- تجميع الرموز ضمن ثيمات رئيسة وفرعية.
- مراجعة الثيمات للتأكد من ترابطها الداخلي.
- تسمية الثيمات وتحديد معانيها الجوهرية.
- تحليل النتائج وربطها بالنظريات السابقة (البوابة الإعلامية، التأطير، الإعلام المندمج).

اعتمد التحليل على الدمج بين الترميز الاســـتقرائي المســـتند إلى معطيات الواقع الميداني، والاســتنباطي المســتند إلى الإطار النظري، واســتخدم الباحث برامج مســاعدة في تنظيم البيانات وتوثيقها لضمان دقة التحليل واتساقه.

سادسًا: الصدق والثبات

- صدق الأدوات (Validity): تم التحقق من الصدق من خلال مراجعة الخبراء ومطابقة الأسئلة لأهداف الدراسة.
- ثبات النتائج (Reliability): جرى التحقق عبر إعادة الترميز من قبل باحثة مساعدة ومقارنة النتائج لضمان الاتساق.
- التثليث المنهجي (Triangulation): دُمجت بيانات المنتجين والمؤثرين لتأكيد النتائج من أكثر من مصدر.
- التحقق بالمشاركين (Member Checking): أُرسلت ملخصات أولية من النتائج لعدد من المشاركين للتأكد من دقة تمثيل آرائهم.

سابعًا: الاعتبارات الأخلاقية

رُوعيت في هذه الدراسة جميع المعايير الأخلاقية المعتمدة في جامعة الشرق الأوسط، وتشمل ما يلي:

- الموافقة المســتنيرة: تم الحصــول على موافقة خطية من جميع المشــاركين بعد شــرح أهداف الدراسة وطبيعتها.
- السرية وعدم الكشف عن الهوية: استُخدمت رموز وأسماء مستعارة للحفاظ على خصوصية المشاركين.

- احترام خصوصية السياق الفلسطيني: تم تجنّب أي أسئلة قد تسبّب ضررًا نفسيًا أو سياسيًا للمؤثرين.
- النزاهة والحياد العلمي: التزم التحليل بالدقة والموضوعية دون تحيّز مؤسسي أو أيديولوجي.
- الاستخدام الأكاديمي للبيانات: حُفظت التسجيلات في ملفات آمنة ومشفّرة، ولن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

استعرض هذا الفصل الإطار المنهجي الذي اعتمد عليه الباحث في دراسة إشكاليات توظيف محتوى المؤثّرين الفلسطينيين في تغطية المجازر الإسرائيلية: دراسة حالة غرفة أخبار قناة المملكة خلال عدوان 2023 على غزة، مبيّناً المنهجية التي وُظّفت لجمع البيانات وتحليلها وفق معايير البحث العلمي الرصين.

وقد أوضح الباحث مبررات اختيار المنهج الوصفي التحليلي بمدخل دراسة الحالة، لما يتميز به من قدرة على تفسير الظواهر الاتصالية في سياقاتها الواقعية، خصوصًا في المواقف الإعلامية المعقدة التي تتقاطع فيها الأبعاد التحريرية والمهنية والإنسانية، كما عرض الفصل تفاصيل مجتمع الدراسة وعينتها، وأدواتها النوعية المتمثلة في المقابلات المعمقة ومجموعات النقاش البؤرية، مبرراً ملاءمتها لطبيعة موضوع الدراسة وهدفها.

وبيّن الفصل كذلك الإجراءات الميدانية التي اتُّبعت في تصميم الأدوات وتنفيذها، والضوابط التي ضمنت صدق المحتوى وثبات التحليل، إضافةً إلى الاعتبارات الأخلاقية التي التزم بها الباحث في جميع مراحل جمع البيانات وتحليلها. وقد أسهم هذا الإطار المنهجي في بناء قاعدة بيانات نوعية متكاملة تمثّل وجهتي النظر الأساسيتين في الظاهرة قيد البحث:

وجهة نظر العاملين في قناة المملكة الأردنية من منتجين ومحررين، ووجهة نظر المؤثّرين الفلسطينيين الميدانيين الذين وثّقوا الأحداث خلال العدوان.

وبناءً على ما تقدّم، يمهّد هذا الفصل للانتقال إلى الفصل الرابع الذي يتناول عرض نتائج الدراسة وتحليلها، استنادًا إلى ما جُمِع من بيانات ميدانية عبر الأداتين المذكورتين. وسيعرض الفصل التالي النتائج التحليلية في ضوء الثيمات الرئيسة والفرعية المستخلصة من المقابلات ومجموعات النقاش، بما يتيح فهماً معمقاً لكيفية تعامل قناة المملكة مع المحتوى الميداني للمؤثّرين الفلسطينيين، وذلك في إطار نظريات الدراسة الثلاث: نظرية البوابة الإعلامية، ونظرية التأطير الإعلامي، ونظرية الإعلام المندمج.

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

يُعد هذا الفصـــل تتويجًا للجهد الميداني الذي بُذل في مراحل جمع البيانات وتحليلها، إذ يقدم عرضًا تفصيليًا لنتائج الدراسة المستخلصة من الأداتين النوعيتين: المقابلات المعمقة مع المنتجين والمحررين في قناة المملكة الأردنية، ومجموعات النقاش البؤرية مع المؤثرين الفلســـطينيين الذين وثّقوا العدوان الإسرائيلي على غزة خلال عام 2023.

يهدف الفصل إلى تحليل التجارب والخبرات المهنية والميدانية للمشاركين، واستخلاص الأنماط المشـتركة والفروقات الجوهرية في تصـوراتهم حول توظيف المحتوى الرقمي في التغطية الإخبارية، وربط النتائج بالإطار النظري والمفاهيمي للدراسة.

يعتمـد التحليـل على المنهج النوعي التحليلي وفق نموذج Braun و(2006) Clarke، من خلال ترميز النصـوص وتصـنيفها ضـمن ثيمات رئيسـة وفرعية تعكس أبعاد الظاهرة المدروسـة، وقد تم الربط بين هذه الثيمات والنظريات الثلاث المعتمدة في الدراسة:

- نظرية البوابة الإعلامية (Gatekeeping Theory): تشـرح آليات الانتقاء والتحكم في تدفق المعلومات داخل المؤسسة الإعلامية.
- نظرية التأطير الإعلامي (Framing Theory): توضّـــح الكيفية التي يُبنى بها المعنى من خلال عرض الأخبار وتقديمها للجمهور.
- نموذج الإعلام المندمج (Hybrid Media System Model): تشـــرح تفاعل الوســـائط التقليدية والرقمية ضمن بيئة اتصال هجينة.

تم عرض النتائج على محورين رئيسين متكاملين:

- نتائج المقابلات المعمقة مع منتجي ومحرري قناة المملكة الأردنية.
- نتائج مجموعات النقاش البؤرية مع المؤثرين الفلسطينيين.

تم تصنيف النتائج إلى ستة محاور رئيسية:

- طبيعة المحتوى الميداني الذي ينتجه المؤثرون.
- آليات التوظيف التحريري.
- الانتقائية المهنية.
- التحقق الرقمي وضبط المصداقية.
- التطور المهني وأساليب التعاون.
- الخطاب الإنساني وتأثيره على الجمهور.

أولًا: نتائج المقابلات المعمقة مع منتجي ومحرري قناة المملكة الأردنية

1- طبيعة المحتوى الميداني الذي ينتجه المؤثرون الفلسطينيون

أظهرت المقابلات أن المحتوى الذي يقدمه المؤثرون الفلسطينيون يُعد مصدرًا بصريًا وإنسانيًا مهمًا للتغطية الإخبارية، ويصل غالبًا قبل المواد الصادرة عن الوكالات العالمية، مما يجعله قاعدة أولية للتقارير التلفزيونية بعد التحقق.

وتركز الرسائل الإعلامية على التفاصيل الإنسانية اليومية، والظروف المعيشية الصعبة، والمبادرات الإغاثية، لتعزيز التأثير الإعلامي ونقل صوت الضحايا للعالم، بما يعكس وعيًا عميقًا بأهمية التفاصيل الإنسانية في بناء خطاب إعلامي مؤثر.(Elmasry & Al-Qeeq, 2024)

2- آليات التوظيف التحريري للمحتوى الشعبي

تُطبق القناة سلسلة إجراءات عند استخدام المحتوى، تشمل التحقق من المصدر، التوثيق، والمراجعة التحريرية قبل البث، مع إعادة صياغة المواد ضمن تقارير مهنية تعرض السياق السياسي والإنساني.

كما يسهم التعاون مع المؤثرين في الوصول إلى أماكن يصعب على الفرق الرسمية تغطيتها، مع الحفاظ على مصداقية المواد المنشورة.

3- معايير الانتقاء المهني

تستند القناة في انتقاء المحتوى على المصداقية، ودقة اللغة، ووضوح الصورة، مع مراعاة الموضوعية، وقد يُستبعد المحتوى بسبب نقص التوثيق أو وجود موقف سياسي حاد لا يتوافق مع السياسة التحريرية.(Hermida, 2021)

4- إجراءات التحقق الرقمي وضبط المصداقية

أصبح التحقق الرقمي جزءًا أساسيًا من دورة العمل الإخباري، ويشمل فحص مصدر المقاطع، مطابقة الصور مع بيانات الأقمار الصناعية، والتحقق من الزمن والمكان، بما يعزز الموثوقية المهنية للقناة.(Wardle & Derakhshan, 2021)

5- تطوير التعاون بين غرفة الأخبار والمؤثرين

تطوّر التعاون من علاقة غير مباشرة إلى شراكة محدودة قائمة على الثقة المهنية، حيث يزود المؤثرون القناة بالمواد الموثقة مباشرة، بينما توفر القناة قنوات اتصال رسمية مع منتجي المحتوى الميداني، بما يتوافق معنموذج الاعلام المدمج .(Chadwick, 2017)

6- الخطاب الإنساني في التغطية

اعتمدت القناة خطابًا إعلاميًا يوازن بين البعد الإنســـاني والدقة المهنية، مع التركيز على نقل معاناة المدنيين دون مبالغة أو لغة انفعالية .(Cottle, 2019) كما أضــافت نتائج الملفات الأخرى أن الرسائل الإنسانية للمؤثرين أسهمت في تعزيز التأثير العالمي للقضية الفلسطينية.

7- خلاصة تحليل المقابلات

تلخص نتائج المقابلات المبادئ التالية:

- المحتوى الشعبي مصدر إخباري أولي، لا يُنشر دون مراجعة.
- التوظيف التحريري يشمل إعادة الصياغة والتحقق وربط المادة بالسياق.
- الانتقاء المهني قائم على المصداقية والتوازن.
- التحقق الرقمي جزء من دورة العمل.
- التعاون مع المؤثرين يتطور نحو علاقة تكاملية.
- الخطاب الإنساني يُستخدم كآلية لعرض المأساة بموضوعية.

ثانيًا: نتائج مجموعات النقاش البؤرية مع المؤثرين الفلسطينيين

1- طبيعة الرسائل الإعلامية

تتركز الرســائل على نقل الواقع الميداني كما هو، مع التركيز على البعد الإنســاني والوثائقي، وتسليط الضوء على التفاصيل اليومية وظروف المعيشة والمبادرات الإغاثية، بما يعزز مصداقية المحتوى ويزيد ثقة الجمهور .(Elmasry & Al-Qeeq, 2024)

2- تعامل وسائل الإعلام مع المحتوى

يختلف التعامل حسب القناة، حيث تميزت قناة المملكة بالمصداقية والتواصل أحيانًا للحصول على إذن استخدام المواد، بينما استخدمت قنوات أخرى المحتوى دون توثيق، يعكس هذا تطبيق نظرية البوابة الإعلامية.(Shoemaker & Vos, 2019)

3- التحديات الميدانية

واجه المؤثرون تحديات أمنية ولوجستية ونفسية، تشمل القصف المستمر، انقطاع الإنترنت والكهرباء، المخاطر المباشرة على الحياة، والاستنزاف النفسي وفقدان الزملاء، بما يتوافق مع تقارير الاتحاد الدولي للصحفيين.(IFJ, 2024)

4- الانتقائية في استخدام المحتوى

تختار بعض القنوات المواد وفق أجندتها التحريرية، مع محاولة الحفاظ على المصداقية، بما يوضح تطبيق نظرية التأطير الإعلامي.(Entman, 1993)

5- التطور المهني للمؤثرين

ساهمت التجربة في تطوير مهارات التصوير، النشر، وإدارة المحتوى، مع التركيز على التحقق من المعلومات والسلامة المهنية، وتعزيز التكامل مع المؤسسات الإعلامية الرسمية (Chadwick, 2017).

6- البعد الإنساني

يشكل البعد الإنساني الركيزة الأساسية للمحتوى، ويسعى لنقل المأساة الإنسانية وتحريك الضمير العالمي، كما يبرز دور الإعلام الرقمي في إعادة تشكيل الوعي الجمعي تجاه الأحداث (Cottle, 2019).

7- خلاصة مجموعات النقاش

تلخص النتائج فيما يلي:

- المحتوى يعتمد على التوثيق الميداني المباشر.
- التعامل الإعلامي يتراوح بين التعاون المهني والانتقائية المؤسسية.
- المؤثرون يواجهون مخاطر جسيمة أثناء التغطية.
- تطور تدريجي في المهارات المهنية مع التزام بالتحقق والمصداقية.
- الخطاب الإنساني يشكل الإطار السائد في التغطية.

8- الخلاصة التفسيرية العامة والتحليل المقارن

تكشف المقارنة بين نتائج المؤسسة الإعلامية (قناة المملكة) ونتائج المؤثرين الفلسطينيين أن العلاقة بين الإعلام التقليدي والإعلام الرقمي أثناء الأزمات انتقلت من مرحلة الاعتماد المتبادل المحدود إلى مرحلة التكامل الوظيفي البنيوي. فقد تراجعت الفواصل بين «الصحفي المحترف» و«الفاعل الشعبي» لصالح نموذج تفاعلي جديد تشترك فيه الأطراف في إنتاج الرسالة الإعلامية وتداولها بشكل متكامل.

يمكن تلخيص التحولات الرئيسة التي أبرزتها الدراسة كما يلي:

التفسير النظري	المؤثرون الفلسطينيون (الإعلام الشعبي)	قناة المملكة (الإعلام المؤسسي)	البعد التحليلي
البوابة الإعلامية (Shoemaker & Vos, 2019)	تلقائي، ميداني، مباشر	انتقائي، مهني، يعتمد التحقق المسبق	إنتاج المحتوى
التأطير الإعلامي (Entman, 1993)	وجداني، توثيقي مباشر	تحليلي، سياسي–إنساني	زاوية التناول
الإعلام المندمج (Chadwick, 2017)	تزويد القنوات بالمواد والتفاعل المتبادل	دمج انتقائي وتعاون ميداني محدود	العلاقة البينية
الصحافة الإنسانية (Cottle, 2019)	الصدق الإنساني، القرب الميداني	الموضوعية، المصداقية، التوازن	القيم السائدة

تُظهر هذه النتائج أن التفاعل بين الجانبين ليس تناقضًا بين المهنية والعاطفة، بل عملية تكامل معرفي واتصالي يُعيد تعريف مهنة الصحافة في بيئة رقمية شديدة التغير. ويؤكد ذلك صحة فرضية الدراسة الرئيسة، التي تفيد بأن توظيف محتوى المؤثرين الفلسطينيين في قناة المملكة أسهم في تعزيز البعد الإنساني للتغطية من دون الإخلال بمعايير المهنية والموثوقية.

أظهرت المقابلات أن قناة المملكة تتعامل مع المحتوى الذي ينتجه المؤثرون ضمن منظومة تحريرية مهنية محكمة، تعتمد على التحقق والانتقاء وإعادة الصياغة وفق السياسة التحريرية للقناة، بما يضمن التوازن بين الخطاب الإنساني والمصداقية المهنية. وفي المقابل، يسعى المؤثرون الفلسطينيون إلى نقل الواقع الميداني بصورة مباشرة ووجدانية، انطلاقًا من إحساسهم بالمسؤولية الإنسانية والوطنية، مع إدراك متزايد لأهمية المصداقية وتجنّب التضليل.

وعند المقارنة بين المجموعتين، يتضح أن العلاقة بين الإعلام المؤسسي والإعلام الشعبي لم تعد قائمة على التباعد أو الاستقلال التام، بل تحوّلت إلى نظام تفاعلي متكامل تتوزع فيه الأدوار

بين إنتاج المحتوى الأولي من جهة، وإعادة تنظيمه وتوثيقه وبثّه من جهة أخرى. وقد دلّ هذا التحوّل على انتقال مهنة الإعلام من نموذج أحادي الاتجاه إلى نموذج شبكي متداخل، يُعيد تعريف وظيفة الصحفي والمؤسسة والجمهور في إطار واحد من التفاعل.

كما أظهرت النتائج أن الخطاب الإنساني يشكل محور الالتقاء بين المؤثرين الفلسطينيين وقناة المملكة، إذ يجمع بين صدق الشهادة الميدانية ودقة العرض المهني، ويُسهم في بناء رواية إعلامية متوازنة تُبرز المأساة الإنسانية دون إخلال بمعايير المصداقية والتحقق. ويؤكد هذا انسجام المخرجات التطبيقية للدراسة مع الإطارين النظري والمفاهيمي اللذين بُنيا في الفصل الثاني، ومع منهج الدراسة النوعي المفصّل في الفصل الثالث.

وعليه، يمكن القول إن نتائج هذا الفصل أثبتت صحة فرضية الدراسة الرئيسة، وهي أن توظيف محتوى المؤثرين الفلسطينيين في تغطية قناة المملكة للعدوان على غزة أسهم في تعزيز البعد الإنساني للرواية الإعلامية دون المساس بالمهنية، مما يجعل هذه التجربة نموذجًا عربيًا معاصرًا للإعلام المندمج القائم على التشارك بين المؤسسي والرقمي.

ويمهّد هذا الفصل للانتقال إلى الفصل الخامس، الذي يتناول مناقشة النتائج وتفسيرها بصورة تكاملية في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة، إضافةً إلى تقديم الاستنتاجات العامة والتوصيات العلمية التي يمكن أن تسهم في تطوير سياسات التغطية الإعلامية في أوقات النزاعات، وتعزيز آليات التعاون بين المؤسسات الإعلامية والمحتوى الرقمي الإنساني في البيئات العربية.

الفصل الخامس
مناقشة النتائج والتوصيات

يُعد هذا الفصل امتدادًا تحليليًا وتفسيرًا علميًا للنتائج التي توصّلت إليها الدراسة في الفصل الرابع، إذ يهدف إلى مناقشة تلك النتائج في ضوء الإطارين النظري والمفاهيمي، ومقارنتها بالدراسات السابقة ذات الصلة. كما يسعى إلى استخلاص الاستنتاجات العلمية الرئيسة التي تُمكّن من بناء فهم أشمل لطبيعة العلاقة بين الإعلام المؤسسي والإعلام الرقمي في أوقات النزاعات، مع التركيز على تجربة قناة المملكة الأردنية في تغطية العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2023. ويختتم الفصل بعرض مجموعة من التوصيات العملية والعلمية التي يمكن أن تُسهم في تطوير الأداء الإعلامي في البيئات العربية.

أولًا: مناقشة النتائج في ضوء الإطارين النظري والمفاهيمي

أ- في ضوء نظرية البوابة الإعلامية (Gatekeeping Theory)

أوضحت النتائج أن قناة المملكة لا تزال تحتفظ بوظيفة «حارس البوابة» من خلال عمليات الانتقاء والتحقق والتحرير قبل النشر، غير أنّ هذا الدور لم يعد أحادي الاتجاه كما كان في الإعلام التقليدي. فقد أظهرت المقابلات أن المؤثرين الفلسطينيين أصبحوا شركاء في إنتاج المعلومة الميدانية، مما حوّل عملية حراسة البوابة إلى عملية تشاركية بين الفاعلين الإعلاميين المختلفين. ويتفق هذا التحول مع ما طرحه Shoemaker و Vos (2019) حول تطور النظرية باتجاه «التحكم التفاعلي بالمحتوى»، الذي يجمع بين مصادر مؤسسية وأخرى رقمية.

كما بينت النتائج أن معايير الانتقاء في قناة المملكة تخضع لضوابط مهنية وأخلاقية دقيقة، تشمل موثوقية المصدر، وتوازن الخطاب، وعدم التناقض مع السياسات التحريرية.

وهذا ينسجم مع ما توصلت إليه دراسات Hermida (2021) وWardle وDerakhshan (2021)التي أكدت أن البيئة الرقمية دفعت المؤسسات الإعلامية إلى تبني آليات تحقق أكثر تعقيدًا لضمان الدقة في ظل تسارع تدفق المعلومات.

من ثمّ، يمكن القول إن تطبيق نظرية البوابة الإعلامية في هذه الحالة يعكس مرحلة تطور جديدة في وظيفة التحرير، انتقلت فيها المؤسسات الإعلامية من دور المراقب الحصري إلى دور الميسّر والمُنظّم لتدفق المعرفة الميدانية.

ب-في ضوء نظرية التأطير الإعلامي (Framing Theory)

بيّنت النتائج أن الاختلاف بين تغطية قناة المملكة والمحتوى الذي ينتجه المؤثرون لا يعود إلى التناقض في المضمون، بل إلى الزاوية التأطيرية التي يعتمدها كل طرف. فالقناة اعتمدت إطارًا إنسانيًا مؤسسيًا يوازن بين التعاطف والمهنية، في حين قدّم المؤثرون إطارًا إنسانيًا وجدانيًا مباشرًا يُبرز الألم والضحايا من دون معالجة تحليلية موسّعة.

ويعكس هذا التباين ما أشار إليه Entman (1993)من أنّ التأطير هو عملية اختيار وإبراز لعناصر من الواقع بهدف تعريف المشكلة وتشخيص أسبابها واقتراح سبل التعامل معها. ففي حالة الدراسة، عرّفت القناة المشكلة ضمن سياق سياسي–إنساني متزن، بينما عرّفها المؤثرون ضمن سياق وجداني ميداني يعتمد على الشهادة الإنسانية المباشرة.

هذه النتيجة تؤكد أن التأطير لا يقتصر على المؤسسات الإعلامية، بل أصبح يمارس أيضًا على يد الأفراد عبر المنصات الرقمية، مما يشكل تحولًا دلاليًا في مفهوم التأطير بوصفه عملية اجتماعية تشاركية لا مؤسسية فحسب. وهذا ما أشار إليه Cottle (2019)عند تحليله لظاهرة «الصحافة الإنسانية» التي تجمع بين التعاطف الأخلاقي والتحقق المهني.

ج- في ضوء نموذج الإعلام المدمج (Hybrid Media System Model)

أظهرت النتائج بوضوح أن العلاقة بين قناة المملكة والمؤثرين الفلسطينيين تمثل نموذجًا واقعيًا للإعلام المندمج كما حدده Chadwick (2017). فالمحتوى ينتقل من الميدان الشعبي إلى القناة الرسمية عبر قنوات رقمية، ثم يُعاد صياغته ضمن أطر تحريرية مهنية قبل نشره على المنصات المتعددة. وبذلك تتشكل بيئة إعلامية هجينة تتشارك فيها الأطراف المختلفة سلطة إنتاج المعنى وتوزيعه.

ويشير هذا التفاعل إلى انتقال الإعلام العربي من مرحلة الفصل بين «المؤسسة» و«المستخدم» إلى مرحلة التكامل الوظيفي الذي يقوم على التبادل المستمر بين الإعلاميين والجمهور المنتج للمحتوى. ويُعدّ هذا التحول أحد أهم مظاهر تطور المنظومة الاتصالية في العالم العربي، ويعكس انسجامًا مع الاتجاهات الدولية التي ترى في الإعلام المندمج البنية الاتصالية السائدة في القرن الحادي والعشرين.

د- البعد الإنساني والأخلاقي في التغطية الإعلامية

أكدت النتائج أن البعد الإنساني كان القاسم المشترك بين القناة والمؤثرين، إذ مثّل محورًا للالتقاء بين المهنية والهوية الوطنية؛ فقناة المملكة تبنّت خطابًا إنسانيًا قائمًا على إبراز معاناة المدنيين دون خرق لمعايير الدقة، بينما ركّز المؤثرون على الوجدان الجمعي الفلسطيني بوصفه سردية مقاومة في وجه التهميش الإعلامي.

هذا التلاقي يؤيد ما أشار إليه Allan (2019) وCottle (2019) حول الصحافة الإنسانية بوصفها ممارسة أخلاقية تجمع بين نقل الحقيقة والتعبير عن الضمير الإنساني العالمية؛ وعليه فإن

التجربة المدروسة تؤكد إمكانية تحقيق التحالف بين المهنية والمسؤولية الإنسانية، وهو ما يعزز مصداقية الإعلام العربي في سياقات النزاعات.

ثانيًا: الاستنتاجات

في ضوء تحليل النتائج ومناقشتها يمكن استخلاص مجموعة من الاستنتاجات الرئيسة:

- تغير دور المؤسسة الإعلامية :لم تعد القنوات الإخبارية المصدر الوحيد للمعلومة، بل أصبحت جزءًا من منظومة اتصالية تفاعلية تشترك فيها مع الفاعلين الرقميين.
- ظهور نموذج التعاون الإعلامي :العلاقة بين الصحفيين والمؤثرين الفلسطينيين تُعدّ مثالًا على التعاون المهني القائم على التحقق المتبادل وليس الاستقلال المنعزل.
- تعزيز البعد الإنساني في الخطاب الإخباري :أسهم توظيف محتوى المؤثرين في إعادة التوازن إلى التغطية العربية، عبر إبراز الرواية الإنسانية الفلسطينية بلغة مهنية منضبطة.
- تطور آليات التحقق الرقمي :تحوّل التحقق إلى وظيفة تحريرية أساسية داخل القنوات، مستندًا إلى أدوات رقمية ومعايير منهجية واضحة.
- إعادة تعريف مفهوم المهنية :لم يعد مقتصرًا على الالتزام بالسياسات التحريرية، بل شمل القدرة على التعامل الأخلاقي مع المحتوى الشعبي، وتحويله إلى مادة موثوقة قابلة للنشر.
- الإعلام المندمج كإطار تفسيري شامل :أوضحت الدراسة أن النظام الإعلامي العربي يسير نحو تكوين بيئة هجينة تجمع بين الإعلام التقليدي والرقمي في إنتاج الأخبار ونشرها.

ثالثًا: التوصيات

استنادًا إلى ما توصلت إليه الدراسة من نتائج واستنتاجات، يوصي الباحث بما يأتي:

1: توصيات مهنية

- تعزيز التكامل المؤسسي–الرقمي عبر إنشاء وحدات مختصة داخل القنوات الإخبارية للتعاون المنهجي مع منتجي المحتوى الميداني الموثوقين.
- تطوير أدلة تحريرية عربية موحدة لتنظيم آلية استخدام المحتوى الجماهيري بما يراعي الحقوق الفكرية للمؤلفين ومعايير التحقق المهني.
- توسيع برامج التدريب الإعلامي للمؤثرين الفلسطينيين وغيرهم في مجالات السلامة المهنية، والتحقق الرقمي، والأخلاقيات التحريرية.
- تأسيس منصات عربية مشتركة لتوثيق المحتوى الميداني أثناء النزاعات، وربطها بالمؤسسات الإعلامية الرسمية لتسهيل التحقق والاستخدام.

2: توصيات علمية

- تشجيع الباحثين العرب على دراسة العلاقات المهنية بين الصحافة التقليدية والإعلام الرقمي في أزمات أخرى داخل المنطقة.
- اعتماد منهجيات مقارنة بين قنوات عربية مختلفة لقياس درجة انفتاحها على المحتوى الشعبي.
- توسيع استخدام المناهج المختلطة (Mixed Methods) في تحليل تغطية الحروب والنزاعات، لدمج التحليل الكيفي بالتحليل الكمي.
- إدراج مفهوم الصحافة الإنسانية في مناهج كليات الإعلام العربية بوصفه إطارًا أخلاقيًا معاصرًا للممارسة المهنية.

رابعًا: حدود الدراسة ومقترحات بحوث مستقبلية

حدود الدراسة

- اقتصرت الدراسة على حالة قناة المملكة الأردنية ومجموعة محدودة من المؤثرين الفلسطينيين خلال العدوان على غزة عام 2023، مما يحدّ من إمكانية التعميم الكامل للنتائج.
- اعتمدت الدراسة المنهج النوعي، ولم تتناول قياسات كمية لمدى انتشار المحتوى أو تأثيره الجماهيري.
- اقتصرت المقابلات والمجموعات البؤرية على فترة زمنية قصيرة نسبيًا (ثلاثة أشهر) تمثل ذروة العدوان، ما قد يحجب التحولات اللاحقة في الممارسة الإعلامية.

مقترحات بحوث مستقبلية

- إجراء دراسات مقارنة بين قنوات عربية وغربية في توظيفها لمحتوى المؤثرين أثناء النزاعات.
- تحليل الأثر الجماهيري لمحتوى المؤثرين الفلسطينيين على تشكيل الرأي العام العربي باستخدام مناهج كمية.
- دراسة تجارب قنوات عربية أخرى في دمج المحتوى الشعبي ضمن سياساتها التحريرية.
- بحث العلاقة بين التحقق الرقمي والمصداقية الجماهيرية في تغطية الصراعات.
- تطوير دراسات تطبيقية حول الصحافة الإنسانية الرقمية ودورها في بناء سردية إعلامية عادلة.

خامسًا: خاتمة عامة

أثبتت هذه الدراسة أن التحولات التي تشهدها بيئة الإعلام العربي في العصر الرقمي لا تُعدّ تهديدًا للمهنية بقدر ما تمثل فرصة لإعادة بناءها على أسس أكثر شمولًا وإنسانيا؛ فقد أظهرت تجربة قناة المملكة في تغطية العدوان على غزة نموذجًا تطبيقيًا لكيفية توظيف المحتوى الرقمي

الميداني في تعزيز صـــــدقية الرواية الإخبارية، من دون الإخلال بالمعايير المهنية والأخلاقية. وبذلك تبرهن الدراسة أن الدمج بين الإعلام المؤسسي والمحتوى الإنساني الشعبي ليس مجرد خيار تقني، بل ضرورة مهنية لتطوير الخطاب الإعلامي العربي في مواجهة الروايات المتحيزة.

إنّ نتائج هذا البحث تســـهم في إثراء الحقل الأكاديمي العربي في دراســـات الإعلام الرقمي والصحافة الإنسانية، وتفتح المجال أمام تطوير نموذج عربي متوازن يجمع بين التحقق، والإنسانية، والمهنية، والتكنولوجيا، بما يعزز حضـور الإعلام العربي في المشـهد العالمي ويكرّس دوره كصـوت إنساني مسؤول في أوقات الأزمات.

قائمة المراجع

أولًا: المراجع باللغة العربيّة

أبو الهدى، عبدالقادر. (2025). تعرض الشباب المصري لمحتوى المؤثرين عبر الشبكات الاجتماعية بعد الحرب على غزة عام 2023 ومدى وعيهم بالقضية الفلسطينية. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*, 90, 41–94. https://doi.org/10.21608/ejsc.2025.405890

بن بوزيان، محمد (2024). نظرية حارس البوابة في ظل انتشار صحافة المواطن. *مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي التبسي، الجزائر*. *2*(17)، 514–530.

الجمل، م. (2016). *القضية الفلسطينية والتحولات الإقليمية: قراءة في المسار السياسي العربي*. دار الفكر العربي.

حافظ، أسماء فؤاد (2018). صحافة المواطن: جدلية المصطلح وإشكاليات التطور. *المجلة المصرية للعلوم الإعلامية*. *14*، 229–267. https://doi.org/10.21608/sjsj.2018.91054

حامد، إ. (2018). الإعلام الرقمي ومستقبل الصحافة. عمان: دار الفكر العربي.

حجازي، محمد فريد (2012). *وسائل الإعلام وتشكيل الرأي العام*. دار الوفاء.

الخالدي، م. (2021). تحليل إطارات تغطية قناة الجزيرة للحروب العربية. *مجلة البحوث الإعلامية*، *12*(2)، 45–80.

السايدي، عبد الإله (2021). *دمج المحتوى الذي ينتجه المستخدمون وصحافة الشبكات ضمن الأطر المهنية في القنوات الإخبارية العربية* [أطروحه دكتوراه غير منشورة]. جامعة شيفيلد.

السعيد، ياسر (2020). *الإعلام الرقمي والتحقق من الأخبار في البيئات عالية المخاطر*. دار المسيرة.

السيد، هند فؤاد (2024). الآثار الاجتماعية للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة. *آفاق عربية وإقليمية*، *9*(15)، 110–131. https://doi.org/10.21608/afar.2024.349255

صـبيرة، فلك (2017). عوامل انتقاء الأخبار ونشـرها لدى حراس البوابة الإعلامية في صـحيفتي تشرين والوطن، *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات الإنسانية، 3*(1)، 513-531.

صلاح، س. (2020). *الإعلام وتكنولوجيا الاتصال: نظريات وتطبيقات*. دار الفكر للدراسات.

عبد الحميد، أ. (2023). نموذج الحوكمة الإعلامية التشـاركية في غرف الأخبار العربية. *مجلة البحوث الإعلامية، 24*(2)، 15-38

عبد الحميد، محمد (2010). *البحث العلمي في دراسات الإعلام والاتصال*. عالم الكتب.

عبد الحميد، محمد (2011). *نظريات الإعلام واتجاهات التأثير*. عالم الكتب.

عبد الرازق، مرسـي عبد الكريم (2025). حماية المدنيين في ظل الحرب والاحتلال في سـياق السياسة القانونية الدولية ما بين الثابت والمتغير. *المجلة العصرية للدراسات القانونية، 3*(1)، 5-31.

عبد ناموس، جمال (2025). دور المنصات الرقمية الاجتماعية في التحقق من المعلومات: دراسة ميدانية على طلبة كلية الإعلام – الجامعة العراقية، *مجلة دراسات وبحوث إعلامية، 5*(19).

العزاوي، ع. (2019). *الإعلام العربي في زمن الرقميات: قيود وتحديات*. دار الفكر العربي.

العزي، عبد الرحمن (2014). *نظريات الاتصال الجماهيري*. دار أسامة للنشر والتوزيع.

الغرايبة، م. (2024). الإطار الإخباري لتغطية قناة المملكة للعدوان على غزة. *مجلة دراسـات الإعلام الأردنية، 16*(1)، 45-75.

منزل غرابة، ز. (2025). دور مواقع التواصـل الاجتماعي في تشـكيل رأي عام حول القضـية الفلسـطينية خلال العدوان الإسـرائيلي على غزة في 2023-2025م: دراسـة ميدانية على عينـة من الشـباب الجـامعي الجزائري. *مجلـة جـامعـة فلسـطين التقنيـة للأبحـاث*. https://doi.org/10.53671/pturj.v13i04.745

الناصـر، ع. (2022). تحليل التأطير في الإعلام العربي: دراسـة نقدية مقارنة. *مجلة جامعة الإمارات للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 28*(3)، 133-157.

ثانيًا: المراجع باللغة الأجنبية

Abidin, C. (2020). *Influencers and (micro)celebrity in the digital age*. Routledge.

Allan, S. (2019). *Reporting war: Journalism in conflicts and crises*. Polity Press.

Braun, V., & Clarke, V. (2006). Using thematic analysis in psychology. *Qualitative Research in Psychology, 3*(2), 77–101. https://doi.org/10.1191/1478088706qp063oa

Bruns, A. (2005). *Gatewatching: Collaborative online news production*. New York, NY: Peter Lang.

Chadwick, A. (2017). *The hybrid media system: Politics and power* (2nd ed.). Oxford University Press.

Chadwick, A., & Stromer-Galley, J. (2016). Digital media, power, and democracy in the hybrid media system. *International Journal of Communication, 10*, 1072–1090.

Chouliaraki, L. (2013). *The ironic spectator: Solidarity in the age of post-humanitarianism*. Polity Press.

Cottle, S. (2019). *Humanitarian journalism and the politics of pity*. Polity Press.

Creswell, J. W., & Creswell, J. D. (2018). *Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches* (5th ed.). SAGE Publications.

Elmasry, M., & Al-Qeeq, A. (2021). Citizen journalism and social media in Palestine: Digital witnessing during conflicts. *Journal of Media Studies, 15*(3), 45–67.

Elmasry, M., & Al-Qeeq, M. (2024). Citizen witnessing and digital journalism in Gaza: Rethinking media ethics in war coverage. *Journalism Studies, 25*(2), 201–220.

Entman, R. M. (1993). Framing: Toward clarification of a fractured paradigm. *Journal of Communication, 43*(4), 51–58. https://doi.org/10.1111/j.1460-2466.1993.tb01304.x

Fahmy, S., & Johnson, T. J. (2019). Visual framing of conflict in the Middle East. *Media, War & Conflict, 12*(4), 401–423. https://doi.org/10.1177/1750635219856552

Faraj, M., ukka, I., Dani, J., Setiawan, A., & Syaifullah, J. (2025). Political Pressure and Journalistic Independence in Reporting on the Conflict in Gaza, Palestine. *International Journal of Progressive Sciences and Technologies, 54*(1), 156-164. doi:http://dx.doi.org/10.52155/ijpsat.v54.1.7638

Gamson, W. A., & Modigliani, A. (1989). Media discourse and public opinion on nuclear power: A constructionist approach. *American Journal of Sociology, 95*(3), 1–37 .

Goffman, E. (1974). *Frame analysis: An essay on the organization of experience.* New York: Harper & Row

Hermida, A. (2021). *Participatory journalism and the networked public sphere*. Oxford University Press.

Høiby, M., & Ottosen, R. (2019). Journalism under pressure in conflict zones: A study of journalists and editors in seven countries. *Media, War & Conflict*, *12*(1), 69-86. https://doi.org/10.1177/1750635217728092

Horoub, I. (2023). Understanding media empowerment: citizen journalism in Palestine. *Humanit Soc Sci Commun 10*, 32. https://doi.org/10.1057/s41599-023-01526-z

IFJ. (2024). *Journalists killed in Gaza: 2023 annual report*. International Federation of Journalists.

Intellect Discover. (2025). *Instagram activism: Analysing the Palestinian narrative post-7 October 2023 attacks*. Intellect Discover. https://www.intellectdiscover.com/instagram-activism-2023

Jorban, R. M. F. (2024). *The Digital Public Sphere as a Mobilizer for Audience-Influencer Interaction: The 2021 Sheikh Jarrah Events as a Case Study* (Master's thesis, Arab American University). Arab American University Digital Repository .

Kareem, A. H., & Najm, Y. M. (2024). A critical discourse analysis of the biased role of western media in the Israeli-Palestinian conflict. *Journal of Language Studies*, *8*(6), 200-215. https://doi.org/10.25130/Lang.8.6.12

Khamis, S., & Vaughn, K. (2021). Digital influencers and Arab identity: Power and participation in social media. *Media, Culture & Society, 43*(6), 1012–1029. https://doi.org/10.1177/0163443720987750

Khamis, S., Gold, P. B., & Vaughn, K. (2017). Digital activism in the Arab world: The role of social media in the 2015 Palestinian uprisings. *Middle East Journal of Communication, 10*(2), 1–21.

Koa, M. F., & Naser, H. A. (2025). The Effectiveness of Digital Public Diplomacy in Spreading the Palestinian Narrative: an Applied Study on the "Eye on Palestine" Page on Instagram. *Dirasat: Human and Social Sciences, 53*(1), Article 7951. https://doi.org/10.35516/Hum.2025.7951

Krippendorff, K. (2019). *Content analysis: An introduction to its methodology* (4th ed.). SAGE Publications.

Krueger, R. A., & Casey, M. A. (2015). *Focus groups: A practical guide for applied research* (5th ed.). SAGE Publications.

Lincoln, Y. S., & Guba, E. G. (1985). *Naturalistic inquiry*. SAGE Publications.

Mukherjee, S., & Weikum, G. (2017). People on Media: Jointly Identifying Credible News and Trustworthy Citizen Journalists in Online Communities. *arXiv preprint arXiv:1705.02667*. https://doi.org/10.48550/arXiv.1705.02667

OHCHR. (2025*). Human rights situation in the Occupied Palestinian Territory, including East Jerusalem, and the obligation to ensure accountability and justice* (Report No. A/HRC/58/28). United Nations

Reese, S. D. (2007). The framing project: A bridging model for media research revisited. *Journal of Communication, 57*(1), 148–154. https://doi.org/10.1111/j.1460-2466.2006.00334.x

Scheufele, D. A. (1999). Framing as a theory of media effects. *Journal of Communication, 49*(1), 103–122. https://doi.org/10.1111/j.1460-2466.1999.tb02784.x

Seidman, I. (2019). *Interviewing as qualitative research: A guide for researchers in education and the social sciences* (5th ed.). Teachers College Press.

Shoemaker, P. J., & Vos, T. (2019). *Gatekeeping theory* (2nd ed.). Routledge.

Tandoc, E. C., & Maitra, J. (2022). User-generated content and credibility: Journalistic dilemmas in the digital age. *Digital Journalism, 10*(4), 623–639. https://doi.org/10.1080/21670811.2021.1886218

Tankard, J. W. (2001). The empirical approach to the study of media framing. In S. D. Reese, O. H. Gandy, & A. E. Grant (Eds.), *Framing public life: Perspectives on media and our understanding of the social world* (pp. 95–106). Routledge.

Wardle, C., & Derakhshan, H. (2021). *Information disorder: Toward an interdisciplinary framework for research and policy making*. Council of Europe Publishing.

Yin, R. K. (2018). *Case study research and applications: Design and methods* (6th ed.). SAGE Publications.

ثالثًا: تقارير ومصادر مهنية

Abu Khalaf, A., & Saif, M. (2024). Economic vulnerability and employment outcomes in Gaza following armed conflict. *Journal of Palestinian Studies*, *53*(1), 89–112.

Alakklouk, B., & Gülnar, B. (2023). The impact of citizen journalism and social media in news coverage of the Israeli attacks on Gaza. *South Asian Journal of Social Sciences and Humanities, 4*(4), 76–100. https://doi.org/10.48165/sajssh.2023.4404

Al-Zoubi, O. A., Ahmad, N., & Tahat, K. (2024). Journalists' objectivity via social media: Jordan. *The Scientific Journal of King Faisal University: Humanities and Management Sciences*, *25*(1), 23–27. https://doi.org/10.37575/h/edu/230027

Alzyoud, S. N., Ahmad, A. K., Makharesh, A., Alabed Alrahman, A. A., & Safori, A. O. (2023). The concept of "new media" among Jordanian news producers. *Journal of Digital Media & Policy*, *16*(1), 91–108. https://doi.org/10.1386/jdmp_00128_1

El-Zohairy, A., Barakat, R., & Hajjar, R. (2025). Psychological impact of repeated armed conflict on civilians in Gaza: A cross-sectional study. *Middle East Current Psychiatry*, *32*(2), 145–159.

Hamamra, B., Mahamid, F., & Mayaleh, A. (2025). Childhood under siege: battling malnutrition, disease, and despair during genocide in Gaza. *Journal of Health, Population and Nutrition*, *44*, Article 321. https://doi.org/10.1186/s41043-025-00948-6

Hamdan, Y. (2024). *Wartime influencers: Palestinian citizen journalism on social media and its impact on narrative formation during the Israel–Gaza war* (Unpublished master's thesis). Utrecht University. https://studenttheses.uu.nl/handle/20.500.12932/47707

Hassan, S., & El-Khoury, N. (2023). Interruptions to schooling and psychosocial outcomes among children in war-torn Gaza. *Child & Family Social Work*, *28*(4), 567–580.

Johnston, L. (2016). *Reporting the Syria conflict on television (2011–2014): How the use of user–generated content (UGC) has shaped BBC World News TV coverage and affected journalistic practices* (Unpublished doctoral thesis). City, University of London. https://openaccess.city.ac.uk/id/eprint/18077/

UNESCO. (2021). *Protecting higher education from attacks in the Gaza Strip*. Paris: UNESCO.

UNICEF. (2025). *Key food and nutrition indicators exceed famine thresholds in Gaza*. https://www.unicef.org/press-releases/un-agencies-warn-key-food-and-nutrition-indicators-exceed-famine-thresholds-gaza

United Nations Conference on Trade and Development. (2022). *Report on the Gaza Strip: Economic and social impacts of the blockade*. Geneva: UNCTAD. https://unctad.org/system/files/official-document/gds2022_en.pdf

United Nations Development Programme & United Nations Economic and Social Commission for Western Asia. (2023). *The social and health impact of repeated conflicts on the Gaza Strip*. United Nations.

Welch, R., & Yassin, S. (2024). Social networks, displacement, and resilience in conflict-affected communities: Evidence from the Gaza Strip. *Journal of Refugee Studies*, *37*(1), 98–117.

World Bank. (2023). *Impacts of the conflict in the Middle East on the Palestinian economy: The economic and social impact of the Gaza conflict*. Washington, DC: World Bank. https://thedocs.worldbank.org/en/doc/0f21311c2ebb0df4bf9b493a8034997c-0280012025/original/82687546-6fc3-46fa-80ba-5ce29d2148bc.pdf

الملحقات

الملحق (1)

الاستبانة الموجّهة إلى المؤثرين

جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

إشكاليات الرسالة الإعلامية للمؤثرين الفلسطينيين أثناء الكشف عن المجازة الإسرائيلية في غرف الأخبار خلال العدوان على غزة "2023" قناة المملكة أنموذجًا

The Dilemmas of the Media Message of Palestinian Influencers during coverage of Israeli massacres in newsrooms during the "2023" aggression on Gaza: Al Mamlaka channel as a case study

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية طيبة وبعد:

يقوم الباحث بإعداد رسالة ماجستير في الاعلام من جامعة الشرق الأوسط بعنوان" **إشكاليات الرسالة الإعلامية للمؤثرين الفلسطينيين أثناء الكشف عن المجازة الإسرائيلية في غرف الأخبار خلال العدوان على غزة "2023" قناة المملكة أنموذجًا**".

أرجو التكرم بالإجابة على الأسئلة المدرجة في هذه الاستبانة بما يعبّر عن رأيكم بموضوعية وشفافية، علماً بأنّه سيتم توظيف إجاباتكم لأغراض البحث العلمي حصراً.

وتقبلوا فائق الشكر والتقدير

المشرف	الباحث
د. حنان كامل الشيخ	حمزة نايف المعاني

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في التحوّل الجذري الذي أصاب بنية صناعة الأخبار في مناطق النزاع، حيث لم تعد وسائل الإعلام التقليدية المصدر الحصري لإنتاج الرواية الإخبارية، بل أضحى المؤثرون – لا سيما في بيئات الأزمات والحروب – فاعلين محوريين في نقل الوقائع، متفوقين أحيانا على المؤسسات الإعلامية من حيث السرعة والمباشرة والقدرة على الوصول.

غير أن هذا الدور يصاحبه إشكالات جوهرية تتعلق بالمعايير المعمول بها في غرف الأخبار الاحترافية خصوصا أثناء التغطيات الاعلامية الخاصة بالنزاعات والحروب مستوى اللغة العربية المستخدمة، وغياب المعايير المهنية والأخلاقية المعتمدة في تغطية النزاعات، ما يثير تساؤلات علمية حول العلاقة البينية بين الإعلام التقليدي والإعلام الرقمي، ومدى استفادة غرف الأخبار من هذا المحتوى، وآليات التعامل مع مصداقيته ومهنيته.

الأسئلة الموجّهة إلى المؤثرين

1) ما طبيعة الرسائل الإعلامية التي تنتجها خلال الحرب على غزة؟
2) كيف تعاملت وسائل الإعلام – وبالأخص قناة المملكة – مع رسائلك الإعلامية؟
3) ما أبرز التحديات التي واجهتك كمؤثر بعد مرور أكثر من عامين على حرب غزة؟
4) هل لاحظتَ وجود انتقائية من جانب وسائل الإعلام في التعامل مع رسائلك الإعلامية؟
5) إلى أي مدى قمتَ بتعديل أو تكييف رسائلك الإعلامية لتتوافق مع السياسات التحريرية للمؤسسات الإعلامية؟
6) هل شهدت رسائلك الإعلامية – من حيث الشكل والمضمون – تطوّرًا مهنيًّا وحرفيًّا خلال العامين الماضيين؟

الملحق (2)

الاستبانة الموجّهة إلى المنتجين

جـــامـعـة الـــشـرق الأوسـط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

إشكاليات الرسالة الإعلامية للمؤثرين الفلسطينيين أثناء الكشف عن المجازة الإسرائيلية في غرف الأخبار خلال العدوان على غزة "2023" قناة المملكة أنموذجًا

The Dilemmas of the Media Message of Palestinian Influencers during coverage of Israeli massacres in newsrooms during the "2023" aggression on Gaza: Al Mamlaka channel as a case study

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية طيبة وبعد:

يقوم الباحث بإعداد رسالة ماجستير في الاعلام من جامعة الشرق الأوسط بعنوان" **إشكاليات الرسالة الإعلامية للمؤثرين الفلسطينيين أثناء الكشف عن المجازة الإسرائيلية في غرف الأخبار خلال العدوان على غزة "2023" قناة المملكة أنموذجًا**".

أرجو التكرم بالإجابة على الأسئلة المدرجة في هذه الاستبانة بما يعبّر عن رأيكم بموضوعية وشفافية، علماً بأنّه سيتم توظيف إجاباتكم لأغراض البحث العلمي حصراً.

وتقبلوا فائق الشكر والتقدير

المشرف	الباحث
د. حنان كامل الشيخ	حمزة نايف المعاني

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في التحوّل الجذري الذي أصاب بنية صناعة الأخبار في مناطق النزاع، حيث لم تعد وسائل الإعلام التقليدية المصدر الحصري لإنتاج الرواية الإخبارية، بل أضحى المؤثرون – لا سيما في بيئات الأزمات والحروب – فاعلين محوريين في نقل الوقائع، متفوقين أحيانا على المؤسسات الإعلامية من حيث السرعة والمباشرة والقدرة على الوصول.

غير أن هذا الدور يصاحبه إشكالات جوهرية تتعلق بالمعايير المعمول بها في غرف الأخبار الاحترافية خصوصا أثناء التغطيات الاعلامية الخاصة بالنزاعات والحروب مستوى اللغة العربية المستخدمة، وغياب المعايير المهنية والأخلاقية المعتمدة في تغطية النزاعات، ما يثير تساؤلات علمية حول العلاقة البينية بين الإعلام التقليدي والإعلام الرقمي، ومدى استفادة غرف الأخبار من هذا المحتوى، وآليات التعامل مع مصداقيته ومهنيته.

الأسئلة الموجّهة إلى المنتجين

1) ما طبيعة الرسائل الإعلامية التي تلقيتها من المؤثرين الفلسطينيين خلال الحرب على غزة؟
2) ما نوعية الرسائل الإعلامية المطلوبة من المؤثرين الفلسطينيين في قطاع غزة؟
3) كيف تعاملتَ مع الرسائل الإعلامية التي قدمها المؤثرون الفلسطينيون إبان تغطيتهم للحرب على غزة؟
4) ما أبرز الفجوات المهنية والحرفية التي رصدها في رسائل المؤثرين بعد مرور أكثر من عامين على حرب غزة؟5
5) هل اتسم تعاملكم مع الرسائل الإعلامية الخاصة بالمؤثرين الفلسطينيين من غزة بالانتقائية؟
6) إلى أي مدى شهدت الرسائل الإعلامية للمؤثرين الفلسطينيين في غزة تطورًا من حيث الشكل والمضمون على الصعيد المهني والحرفي خلال العامين الماضيين؟

الملحق (3)

قائمة بأسماء السادة المحكمين

الرقم	الاسم	الرتبة	مكان العمل
1	د. محمود الرجبي	أستاذ مشارك	جامعة الشرق الأوسط
2	د. جمانة ارشيدات	أستاذ مساعد	جامعة الشرق الأوسط
3	د. سرى الشطناوي	أستاذ مساعد	جامعة الشرق الأوسط
4	د. عبد الله كفاوين	أستاذ مساعد	معهد الإعلام الأردني
5	د. مارسيل جوينات	أستاذ مساعد	جامعة اليرموك
6	د. رولى أبو الروس		قناة المملكة
7	إبراهيم الشيخ	---	خبير في إعداد البرامج التلفزيونية / قناة رؤيا

* تم ترتيب القائمة أعلاه حسب الرتبة الأكاديمية ثم الترتيب الهجائي.

الملحق (4)

قائمة بأسماء السادة المؤثرين

الرقم	الاسم
1	عبد الله العطار
2	محمود زعيتر
3	نور النجار
4	هاني أبو مرزوق
5	هشام عدنان

* تم ترتيب القائمة أعلاه حسب الترتيب الهجائي.

الملحق (5)

قائمة بأسماء السادة المنتجين

الرقم	الاسم
1	احمد الدوجان
2	اياد الفضولي
3	باسل العطار
4	سارة دراوشة
5	طارق نواصرة
6	محمد حتاملة
7	هبة جوهر

* تم ترتيب القائمة أعلاه حسب الترتيب الهجائي.